No ۴/۲۹۷

۲۳۸۶

دعائے

ابوحمزہ ثمالی

شیخ رحمۃ اللہ علیہ کی کتاب مصباح میں ہے کہ ابوحمزہ ثمالی نے روایت کی ہے کہ حضرت امام زین العابدین علیہ السلام رمضان المبارک کی رات کا اکثر حصّہ نمازِ خدا میں بسر کرتے تھے اور جب سحری ہوتی تھی تو یہ دعا پڑھا کرتے تھے۔

التماس

سُورۃ فاتحہ برائے ایصالِ ثوابُ

مرحوم یوسف علی ماوجی مِٹھانی ______

مرحوم رفیق علی یوسف علی ______

مرحوم غلام عبّاس یوسف علی ______

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِلٰهِیْ لَا تُؤَدِّبْنِیْ بِعُقُوْبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْبِیْ فِیْ حِیْلَتِكَ مِنْ اَیْنَ لِیَ الْخَیْرُ یَارَبِّ وَلَا
یُوْجَدُ اِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ اَیْنَ لِیَ النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ اِلَّا بِكَ لَا الَّذِیْ اَحْسَنَ
اسْتَغْنٰی عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِیْ اَسَآءَ وَاجْتَرَءَ عَلَیْكَ وَلَمْ یُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ
قُدْرَتِكَ یَارَبِّ یَارَبِّ یَارَبِّ اس کو اتنا کہے کہ سانس منقطع ہو جائے پھر یہ کہے بِكَ
عَرَفْتُكَ وَاَنْتَ دَلَلْتَنِیْ عَلَیْكَ وَدَعَوْتَنِیْ اِلَیْكَ وَلَوْلَا اَنْتَ لَمْ اَدْرِ مَا اَنْتَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِیْ اَدْعُوْهُ فَیُجِیْبُنِیْ وَاِنْ كُنْتُ بَطِیْئًا حِیْنَ یَدْعُوْنِیْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَسْئَلُهٗ فَیُعْطِیْنِیْ
وَاِنْ كُنْتُ بَخِیْلًا حِیْنَ یَسْتَقْرِضُنِیْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اُنَادِیْهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِیْ وَ
اَخْلُوْا بِهٖ حَیْثُ شِئْتُ لِسِرِّیْ بِغَیْرِ شَفِیْعٍ فَیَقْضِیْ لِیْ حَاجَتِیْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَا اَدْعُوْا
غَیْرَهٗ وَلَوْ دَعَوْتُ غَیْرَهٗ لَمْ یَسْتَجِبْ لِیْ دُعَآئِیْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَا اَرْجُوْ غَیْرَهٗ وَلَوْ
رَجَوْتُ غَیْرَهٗ لَاَخْلَفَ رَجَآئِیْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ وَكَلَنِیْ اِلَیْهِ فَاَكْرَمَنِیْ وَلَمْ
یَكِلْنِیْ اِلَی النَّاسِ فَیُهِیْنُوْنِیْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ تَحَبَّبَ اِلَیَّ وَهُوَ غَنِیٌّ عَنِّیْ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِیْ یَحْلُمُ عَنِّیْ حَتّٰی كَاَنِّیْ لَا ذَنْبَ لِیْ فَرَبِّیْ اَحْمَدُ شَیْءٍ عِنْدِیْ وَاَحَقُّ بِحَمْدِیْ

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ اِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَآءِ اِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَ
الْاِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَاَبْوَابَ الدُّعَآءِ اِلَيْكَ لِلصَّارِخِيْنَ مَفْتُوْحَةً
وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِلرَّاجِيْنَ بِمَوْضِعِ اِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوْفِيْنَ بِمَرْصَدِ اِغَاثَةٍ وَاَنَّ فِی اللَّهْفِ اِلٰی
جُوْدِكَ وَالرِّضَا بِقَضَآئِكَ عِوَضًا مِّنْ مَّنْعِ الْبَاخِلِيْنَ وَمَنْدُوْحَةً عَمَّا فِیْ اَيْدِی الْمُسْتَأْثِرِيْنَ
وَاَنَّ الرَّاحِلَ اِلَيْكَ قَرِيْبُ الْمَسَافَةِ وَاَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلَّا اَنْ تَحْجُبَهُمُ
الْاَعْمَالُ دُوْنَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِطَلِبَتِیْ وَتَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِحَاجَتِیْ وَجَعَلْتُ بِكَ
اسْتِغَاثَتِیْ وَبِدُعَآئِكَ تَوَسُّلِیْ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّیْ وَلَا اسْتِيْجَابٍ لِعَفْوِكَ
عَنِّیْ بَلْ لِثِقَتِیْ بِكَرَمِكَ وَسُكُوْنِیْ اِلٰی صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَآئِیْ اِلَی الْاِيْمَانِ بِتَوْحِيْدِكَ
وَيَقِيْنِیْ بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّیْ اَنْ لَا رَبَّ لِیْ غَيْرُكَ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ اِنَّ اللّٰهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِیْ اَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ
وَاَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلٰی اَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ اِلٰهِیْ
رَبَّيْتَنِیْ فِیْ نِعَمِكَ وَاِحْسَانِكَ صَغِيْرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِیْ كَبِيْرًا فَيَا مَنْ رَبَّانِیْ فِی الدُّنْيَا
بِاِحْسَانِهٖ وَتَفَضُّلِهٖ وَنِعَمِهٖ وَاَشَارَ لِیْ فِی الْاٰخِرَةِ اِلٰی عَفْوِهٖ وَكَرَمِهٖ مَعْرِفَتِیْ يَا مَوْلَایَ
دَلِيْلِیْ عَلَيْكَ وَحُبِّیْ لَكَ شَفِيْعِیْ اِلَيْكَ وَاَنَا وَاثِقٌ مِّنْ دَلِيْلِیْ بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِّنْ
شَفِيْعِیْ اِلٰی شَفَاعَتِكَ اَدْعُوْكَ يَا سَيِّدِیْ بِلِسَانٍ قَدْ اَخْرَسَهٗ ذَنْبُهٗ رَبِّ اُنَاجِيْكَ

بِقَلْبٍ قَدْ اَوْبَقَهُ جُرْمُهُ اَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً اِذَا رَاَيْتُ مَوْلاَيَ
ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَاِذَا رَاَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَاِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَاِنْ عَذَّبْتَ
فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي يَا اَللهُ فِي جُرْاَتِي عَلَى مَسْاَلَتِكَ مَعَ اِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ
وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَاْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ اَنْ لاَ تَخِيبَ بَيْنَ
ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَاَفْضَلَ مَنْ
رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِي اَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَاَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ اَمَلِي
وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِاَسْوَءِ عَمَلِي فَاِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ
يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ وَاَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ
مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَمَا اَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي
هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ اَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ
تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ
تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لاَجْتَنَبْتُهُ لاَ لاَِنَّكَ اَهْوَنُ النَّاظِرِينَ اِلَيَّ وَاَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ
بَلْ لاَِنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَاَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَاَكْرَمُ الاَْكْرَمِينَ سَتَّارُ
الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ
بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَ
يُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي اِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي

إِلَى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ أَيْنَ
سِتْرُكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ
رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ
السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ
يَا كَرِيمُ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ
لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ
أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ
وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَ
أَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي
جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا
وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي
لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ

تَرْحَمُ مَنْ تَشَآءُ بِمَا تَشَآءُ كَيْفَ تَشَآءُ لَا تُسْئَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِيْ مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِيْ اَمْرِكَ وَلَا تُضَآدُّ فِيْ حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ اَحَدٌ فِيْ تَدْبِيْرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَ اَلِفَ اِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَاَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِيْ لَا يَضِيْقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيْمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيْمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ اَفَتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُوْنَنَا اَوْ تُخَيِّبُ اٰمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيْمُ فَلَيْسَ هٰذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هٰذَا فِيْكَ طَمَعُنَا يَا رَبِّ اِنَّ لَنَا فِيْكَ اَمَلًا طَوِيْلًا كَثِيْرًا اِنَّ لَنَا فِيْكَ رَجَآءً عَظِيْمًا عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُوْا اَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُوْا اَنْ تَسْتَجِيْبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَآئَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِاَعْمَالِنَا وَلٰكِنْ عِلْمُكَ فِيْنَا وَعِلْمُنَا بِاَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَاِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِيْنَ لِرَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُوْدَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِيْنَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا فَاِنَّا مُحْتَاجُوْنَ اِلٰى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُوْرِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ اَصْبَحْنَا وَاَمْسَيْنَا ذُنُوْبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللّٰهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوْبُ اِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ اِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوْبِ خَيْرُكَ اِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا اِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيْمٌ يَاْتِيْكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيْحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ اَنْ تَحُوْطَنَا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِاٰلَآئِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا اَحْلَمَكَ وَاَعْظَمَكَ وَاَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيْدًا تَقَدَّسَتْ اَسْمَآئُكَ وَجَلَّ

ثَنَاۤؤُكَ وَكَرُمَ صَنَاۤئِعُكَ وَفِعَالُكَ اَنْتَ اِلٰهِیْ اَوْسَعُ فَضْلًا وَاَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ اَنْ تُقَایِسَنِیْ
بِفِعْلِیْ وَخَطِیْۤئَتِیْ فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ سَیِّدِیْ سَیِّدِیْ سَیِّدِیْ اَللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ
وَاَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَاَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَاَنْعِمْ عَلَیْنَا مِنْ
فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَیْتِكَ وَزِیَارَةَ قَبْرِ نَبِیِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَ
رِضْوَانُكَ عَلَیْهِ وَعَلٰۤی اَهْلِ بَیْتِهٖ اِنَّكَ قَرِیْبٌ مُّجِیْبٌ وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوَفَّنَا
عَلٰی مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِیِّكَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّیَانِیْ صَغِیْرًا اجْزِهِمَا بِالْاِحْسَانِ اِحْسَانًا وَبِالسَّیِّئَاتِ غُفْرَانًا اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْیَاۤءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَیْنَنَا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَیِّنَا
وَمَیِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَاۤئِبِنَا ذَكَرِنَا وَاُنْثَانَا صَغِیْرِنَا وَكَبِیْرِنَا حُرِّنَا وَمَمْلُوْكِنَا كَذَبَ الْعَادِلُوْنَ
بِاللّٰهِ وَضَلُّوْا ضَلَالًا بَعِیْدًا وَخَسِرُوْا خُسْرَانًا مُّبِیْنًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَاخْتِمْ لِیْ بِخَیْرٍ وَاكْفِنِیْ مَاۤ اَهَمَّنِیْ مِنْ اَمْرِ دُنْیَایَ وَاٰخِرَتِیْ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَّا
یَرْحَمُنِیْ وَاجْعَلْ عَلَیَّ مِنْكَ وَاقِیَةً بَاقِیَةً وَلَا تَسْلُبْنِیْ صَالِحَ مَاۤ اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَیَّ
وَارْزُقْنِیْ مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَیِّبًا اَللّٰهُمَّ احْرُسْنِیْ بِحَرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِیْ
بِحِفْظِكَ وَاكْلَاْنِیْ بِكِلَاءَتِكَ وَارْزُقْنِیْ حَجَّ بَیْتِكَ الْحَرَامِ فِیْ عَامِنَا هٰذَا وَفِیْ
كُلِّ عَامٍ وَزِیَارَةَ قَبْرِ نَبِیِّكَ وَالْاَئِمَّةِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِیْ یَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ
الْمَشَاهِدِ الشَّرِیْفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِیْمَةِ اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَیَّ حَتّٰی لَاۤ اَعْصِیَكَ وَاَلْهِمْنِیْ

الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار ما ابقيتني يا رب العالمين اللهم
اني كلما قلت قد تهيأت وتعبأت وقمت للصلوة بين يديك وناجيتك القيت على
نعاسا اذا انا صليت وسلبتني مناجاتك اذا انا ناجيت مالي كلما قلت قد صلحت
سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية ازالت قدمي و
حالت بيني وبين خدمتك سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك نحيتني
او لعلك رايتني مستخفا بحقك فاقصيتني او لعلك رايتني معرضا عنك فقليتني او
لعلك وجدتني في مقام الكاذبين فرفضتني او لعلك رايتني غير شاكر لنعمائك
فحرمتني او لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني او لعلك رايتني في
الغافلين فمن رحمتك ايستني او لعلك رايتني الف مجالس البطالين فبيني و
بينهم خليتني او لعلك لم تحب ان تسمع دعائي فباعدتني او لعلك بجرمي و
جريرتي كافيتني او لعلك بقلة حيائي منك جازيتني فان عفوت يا رب فطال ما
عفوت عن المذنبين قبلي لان كرمك اي رب يجل عن مكافات المقصرين
وانا عائذ بفضلك هارب منك اليك متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن
بك ظنا الهي انت اوسع فضلا واعظم حلما من ان تقايسني بعملي او ان تستزلني
بخطيئتي وما انا يا سيدي وما خطري هبني بفضلك سيدي وتصدق على
بعفوك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك سيدي انا الصغير

الَّذِیْ رَبَّیْتَهٗ وَاَنَا الْجَاهِلُ الَّذِیْ عَلَّمْتَهٗ وَاَنَا الضَّآلُّ الَّذِیْ هَدَیْتَهٗ وَاَنَا الْوَضِیْعُ
الَّذِیْ رَفَعْتَهٗ وَاَنَا الْخَآئِفُ الَّذِیْ اٰمَنْتَهٗ وَالْجَآئِعُ الَّذِیْ اَشْبَعْتَهٗ وَالْعَطْشَانُ
الَّذِیْ اَرْوَیْتَهٗ وَالْعَارِیْ الَّذِیْ کَسَوْتَهٗ وَالْفَقِیْرُ الَّذِیْ اَغْنَیْتَهٗ وَالضَّعِیْفُ الَّذِیْ
قَوَّیْتَهٗ وَالذَّلِیْلُ الَّذِیْ اَعْزَزْتَهٗ وَالسَّقِیْمُ الَّذِیْ شَفَیْتَهٗ وَالسَّآئِلُ الَّذِیْ
اَعْطَیْتَهٗ وَالْمُذْنِبُ الَّذِیْ سَتَرْتَهٗ وَالْخَاطِئُ الَّذِیْ اَقَلْتَهٗ وَاَنَا الْقَلِیْلُ الَّذِیْ
کَثَّرْتَهٗ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِیْ نَصَرْتَهٗ وَاَنَا الطَّرِیْدُ الَّذِیْ اٰوَیْتَهٗ اَنَا یَا رَبِّ
الَّذِیْ لَمْ اَسْتَحْیِكَ فِی الْخَلَآءِ وَلَمْ اُرَاقِبْكَ فِی الْمَلَاءِ اَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِی الْعُظْمٰی
اَنَا الَّذِیْ عَلٰی سَیِّدِهٖ اجْتَرٰی اَنَا الَّذِیْ عَصَیْتُ جَبَّارَ السَّمَآءِ اَنَا الَّذِیْ اَعْطَیْتُ
عَلٰی مَعَاصِی الْجَلِیْلِ الرُّشَا اَنَا الَّذِیْ حِیْنَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ اِلَیْهَا اَسْعٰی اَنَا
الَّذِیْ اَمْهَلْتَنِیْ فَمَا ارْعَوَیْتُ وَسَتَرْتَ عَلَیَّ فَمَا اسْتَحْیَیْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِیْ
فَتَعَدَّیْتُ وَاَسْقَطْتَنِیْ مِنْ عَیْنِكَ فَمَا بَالَیْتُ فَبِحِلْمِكَ اَمْهَلْتَنِیْ وَبِسِتْرِكَ
سَتَرْتَنِیْ حَتّٰی کَاَنَّكَ اَغْفَلْتَنِیْ وَمِنْ عُقُوْبَاتِ الْمَعَاصِیْ جَنَّبْتَنِیْ حَتّٰی کَاَنَّكَ
اسْتَحْیَیْتَنِیْ اِلٰهِیْ لَمْ اَعْصِكَ حِیْنَ عَصَیْتُكَ وَاَنَا بِرُبُوْبِیَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِاَمْرِكَ
مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوْبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِیْدِكَ مُتَهَاوِنٌ لٰکِنْ خَطِیْئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ
لِیْ نَفْسِیْ وَغَلَبَنِیْ هَوَایَ وَاَعَانَنِیْ عَلَیْهَا شِقْوَتِیْ وَغَرَّنِیْ سِتْرُكَ الْمُرْخٰی عَلَیَّ فَقَدْ
عَصَیْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِیْ فَالْاٰنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ یَسْتَنْقِذُنِیْ وَمِنْ اَیْدِی الْخُصَمَآءِ

غداً من يخلصني وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني فوا سوأتا
على ما أحصى كتابك من عملي الذي لولا ما أرجو من كرمك وسعة رحمتك
ونهيك إياي عن القنوط لقنطت عند ما أتذكرها يا خير من دعاه داع و
أفضل من رجاه راج اللهم بذمة الإسلام أتوسل إليك وبحرمة القرآن
أعتمد إليك وبحبي النبي الأمي القرشي الهاشمي العربي التهامي المكي
المدني أرجو الزلفة لديك فلا توحش استيناس إيماني ولا تجعل ثوابي
ثواب من عبد سواك فإن قوما آمنوا بألسنتهم ليحقنوا به دماءهم فأدركوا
ما أملوا وإنا آمنا بك بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فأدركنا ما أملنا وثبت
رجاءك في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب فوعزتك لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا
كففت عن تملقك لما ألهم قلبي من المعرفة بكرمك وسعة رحمتك
إلى من يذهب العبد إلا إلى مولاه وإلى من يلتجئ المخلوق إلا إلى خالقه
إلهي لو قرنتني بالأصفاد ومنعتني سيبك من بين الأشهاد ودللت على
فضائحي عيون العباد وأمرت بي إلى النار وحلت بيني وبين الأبرار ما قطعت
رجائي منك وما صرفت تأميلي للعفو عنك ولا خرج حبك من قلبي أنا لا
أنسى أياديك عندي وسترك علي في دار الدنيا سيدي أخرج حب الدنيا من

قلبي واجمع بيني وبين المصطفى وآله خيرتك من خلقك وخاتم النبيين
محمد صلى الله عليه وآله وانقلني إلى درجة التوبة إليك وأعني بالبكاء
على نفسي فقد أفنيت بالتسويف والآمال عمري وقد نزلت منزلة الآيسين
من خيري فمن يكون أسوء حالاً مني إن أنا نقلت على مثل حالي إلى قبري لم
أمهده لرقدتي ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتي ومالي لا أبكي ولا أدري
إلى ما يكون مصيري وأرى نفسي تخادعني وأيامي تخاتلني وقد خفقت عند
رأسي أجنحة الموت فمالي لا أبكي أبكي لخروج نفسي أبكي لظلمة قبري أبكي
لضيق لحدي أبكي لسؤال منكر ونكير إياي أبكي لخروجي من قبري عرياناً ذليلاً
حاملاً ثقلي على ظهري أنظر مرة عن يميني وأخرى عن شمالي إذ الخلائق
في شأن غير شأني لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وذلة سيدي
عليك معولي ومعتمدي ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي تصيب برحمتك
من تشاء وتهدي بكرامتك من تحب فلك الحمد على ما نقيت من الشرك
قلبي ولك الحمد على بسط لساني أفبلساني هذا الكال أشكرك أم بغاية
جهدي في عملي أرضيك وما قدر لساني يا رب في جنب شكرك وما

قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلٰهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَ
شُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ
سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ
رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي بِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَ
بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ
أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي فَيَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمَّلِي وَيَا مُنْتَهٰى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِيَ
الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ
الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلٰى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالْأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
إِلٰهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ
لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ
صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي
وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ
أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ
عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلٰى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلٰى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلَا
تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا

تُكَذِّبُ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ
بِفَقْرِي إِلٰهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرَافَ
إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلٰى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ
أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ارْحَمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ
وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَ
اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي
صَرِيعًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسَلِ
يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي
وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي
حَتّٰى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلٰى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ
أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلٰى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلٰى
مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ
مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلٰى مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضٰى
أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي إِلٰى وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلٰهِي حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ
ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوٰى وَ
أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَ

لَا اُطَالَبُ بِهَا اِنَّكَ ذُوْمَنٍّ قَدِيْمٍ وَصَفْحٍ عَظِيْمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيْمٍ اِلٰهِيْ اَنْتَ الَّذِيْ تُفِيْضُ

سَيْبَكَ عَلٰى مَنْ لَا يَسْئَلُكَ وَعَلَى الْجَاحِدِيْنَ بِرُبُوْبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِيْ بِمَنْ سَئَلَكَ وَاَيْقَنَ

اَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْاَمْرَ اِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ سَيِّدِيْ عَبْدُكَ

بِبَابِكَ اَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ اِحْسَانِكَ بِدُعَآئِهٖ فَلَا تُعْرِضْ

بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ عَنِّيْ وَاقْبَلْ مِنِّيْ مَا اَقُوْلُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهٰذَا الدُّعَآءِ وَاَنَا

اَرْجُوْا اَنْ لَا تَرُدَّنِيْ مَعْرِفَةً مِّنِّيْ بِرَاْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اِلٰهِيْ اَنْتَ الَّذِيْ لَا يُحْفِيْكَ

سَآئِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَآئِلٌ اَنْتَ كَمَا تَقُوْلُ وَفَوْقَ مَا نَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ صَبْرًا

جَمِيْلًا وَفَرَجًا قَرِيْبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَاَجْرًا عَظِيْمًا اَسْئَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهٖ

مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ اَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَئَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ

يَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَاَجْوَدَ مَنْ اَعْطٰى اَعْطِنِيْ سُؤْلِيْ فِيْ نَفْسِيْ وَاَهْلِيْ وَوَالِدَيَّ وَ

اَهْلِ حُزَانَتِيْ وَاِخْوَانِيْ فِيْكَ وَاَرْغِدْ عَيْشِيْ وَاَظْهِرْ مُرُوَّتِيْ وَاَصْلِحْ جَمِيْعَ اَحْوَالِيْ

وَاجْعَلْنِيْ مِمَّنْ اَطَلْتَ عُمْرَهٗ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهٗ وَاَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيْتَ

عَنْهُ وَاَحْيَيْتَهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً فِيْ اَدْوَمِ السُّرُوْرِ وَاَسْبَغِ الْكَرَامَةِ وَاَتَمِّ الْعَيْشِ

اِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَآءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ خُصَّنِيْ مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ

وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا اَتَقَرَّبُ بِهٖ فِيْ اٰنَآءِ اللَّيْلِ وَاَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَآءً وَلَا سُمْعَةً وَ

لَا اَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْخَاشِعِيْنَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ

وَالْاَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمُقَامَ فِيْ نِعَمِكَ

عِنْدِیْ وَالصِّحَّۃَ فِی الْجِسْمِ وَالْقُوَّۃَ فِی الْبَدَنِ وَالسَّلَامَۃَ فِی الدِّیْنِ وَاسْتَعْمِلْنِیْ بِطَاعَتِکَ وَطَاعَۃِ رَسُوْلِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ اَبَدًا مَّا اسْتَعْمَرْتَنِیْ وَاجْعَلْنِیْ مِنْ اَوْفَرِ عِبَادِکَ عِنْدَکَ نَصِیْبًا فِیْ کُلِّ خَیْرٍ اَنْزَلْتَہٗ وَتُنْزِلُہٗ فِیْ شَھْرِ رَمَضَانَ فِیْ لَیْلَۃِ الْقَدْرِ وَمَا اَنْتَ مُنْزِلُہٗ فِیْ کُلِّ سَنَۃٍ مِّنْ رَّحْمَۃٍ تَنْشُرُھَا وَعَافِیَۃٍ تُلْبِسُھَا وَبَلِیَّۃٍ تَدْفَعُھَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُھَا وَسَیِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْھَا وَارْزُقْنِیْ حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِیْ عَامِنَا ھٰذَا وَفِیْ کُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِیْ رِزْقًا وَّاسِعًا مِّنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّیْ یَا سَیِّدِیْ الْاَسْوَآءَ وَاقْضِ عَنِّیَ الدَّیْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتّٰی لَا اَتَاَذّٰی بِشَیْءٍ مِّنْہُ وَخُذْ عَنِّیْ بِاَسْمَاعِ وَاَبْصَارِ اَعْدَآئِیْ وَحُسَّادِیْ وَالْبَاغِیْنَ عَلَیَّ وَانْصُرْنِیْ عَلَیْھِمْ وَاَقِرَّ عَیْنِیْ وَفَرِّحْ قَلْبِیْ وَاجْعَلْ لِّیْ مِنْ ھَمِّیْ وَکَرْبِیْ فَرَجًا وَّ مَخْرَجًا وَّاجْعَلْ مَنْ اَرَادَنِیْ بِسُوْٓءٍ مِّنْ جَمِیْعِ خَلْقِکَ تَحْتَ قَدَمَیَّ وَاکْفِنِیْ شَرَّ الشَّیْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَیِّئَاتِ عَمَلِیْ وَطَھِّرْنِیْ مِنَ الذُّنُوْبِ کُلِّھَا وَاَجِرْنِیْ مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ وَاَدْخِلْنِیْ الْجَنَّۃَ بِرَحْمَتِکَ وَزَوِّجْنِیْ مِنَ الْحُوْرِ الْعِیْنِ بِفَضْلِکَ وَاَلْحِقْنِیْ بِاَوْلِیَآئِکَ الصّٰلِحِیْنَ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِہِ الْاَبْرَارِ الطَّیِّبِیْنَ الطَّاھِرِیْنَ الْاَخْیَارِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْھِمْ وَعَلٰی اَجْسَادِھِمْ وَاَرْوَاحِھِمْ وَرَحْمَۃُ اللّٰہِ وَبَرَکَاتُہٗ اِلٰھِیْ وَسَیِّدِیْ وَعِزَّتِکَ وَجَلَالِکَ لَئِنْ طَالَبْتَنِیْ بِذُنُوْبِیْ لَاُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَلَئِنْ طَالَبْتَنِیْ بِلُؤْمِیْ لَاُطَالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَلَئِنْ اَدْخَلْتَنِیْ النَّارَ لَاُخْبِرَنَّ اَھْلَ النَّارِ بِحُبِّیْ لَکَ اِلٰھِیْ وَسَیِّدِیْ اِنْ کُنْتَ لَا تَغْفِرُ اِلَّا لِاَوْلِیَآئِکَ وَ

وَاَهْلِ طَاعَتِكَ فَاِلٰى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُوْنَ وَاِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ اِلَّا اَهْلَ الْوَفَآءِ بِكَ
فَبِمَنْ يَسْتَغِيْثُ الْمُسِيْؤُنَ اِلٰهِىْ اِنْ اَدْخَلْتَنِىْ النَّارَ فَفِىْ ذٰلِكَ سُرُوْرُ عَدُوِّكَ وَاِنْ
اَدْخَلْتَنِى الْجَنَّةَ فَفِىْ ذٰلِكَ سُرُوْرُ نَبِيِّكَ وَاَنَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ اَنَّ سُرُوْرَ نَبِيِّكَ اَحَبُّ اِلَيْكَ
مِنْ سُرُوْرِ عَدُوِّكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ اَنْ تَمْلَاَ قَلْبِىْ حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِّنْكَ وَتَصْدِيْقًا
بِكِتَابِكَ وَاِيْمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا اِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ حَبِّبْ اِلَىَّ
لِقَآئَكَ وَاَحْبِبْ لِقَائِىْ وَاجْعَلْ لِىْ فِىْ لِقَآئِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْنِىْ
بِصَالِحِ مَنْ مَضٰى وَاجْعَلْنِىْ مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِىَ وَخُذْ بِىْ سَبِيْلَ الصَّالِحِيْنَ وَاَعِنِّىْ عَلٰى
نَفْسِىْ بِمَا تُعِيْنُ بِهِ الصَّالِحِيْنَ عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِىْ بِاَحْسَنِهٖ وَاجْعَلْ ثَوَابِىْ
مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاَعِنِّىْ عَلٰى صَالِحِ مَا اَعْطَيْتَنِىْ وَثَبِّتْنِىْ يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِىْ
فِىْ سُوْٓءٍ اسْتَنْقَذْتَنِىْ مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ اِيْمَانًا لَا اَجَلَ لَهٗ دُوْنَ
لِقَائِكَ اَحْيِنِىْ مَا اَحْيَيْتَنِىْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِىْ اِذَا تَوَفَّيْتَنِىْ عَلَيْهِ وَابْعَثْنِىْ اِذَا بَعَثْتَنِىْ
عَلَيْهِ وَاَبْرِءْ قَلْبِىْ مِنَ الرِّيَآءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِىْ دِيْنِكَ حَتّٰى يَكُوْنَ عَمَلِىْ خَالِصًا
لَكَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِىْ بَصِيْرَةً فِىْ دِيْنِكَ وَفَهْمًا فِىْ حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِىْ عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِىْ عَنْ مَعَاصِيْكَ وَبَيِّضْ وَجْهِىْ بِنُوْرِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِىْ
فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِىْ فِىْ سَبِيْلِكَ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَ

الْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَآءٍ لَا يُسْمَعُ
وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَاَعُوْذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلٰى نَفْسِيْ وَدِيْنِيْ وَمَالِيْ وَعَلٰى جَمِيْعِ مَا
رَزَقْتَنِيْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهٗ لَا يُجِيْرُنِيْ
مِنْكَ اَحَدٌ وَلَا اَجِدُ مِنْ دُوْنِكَ مُلْتَحَدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِيْ فِيْ شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَ
لَا تَرُدَّنِيْ بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِيْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّيْ وَاَعْلِ ذِكْرِيْ وَارْفَعْ
دَرَجَتِيْ وَحُطَّ وِزْرِيْ وَلَا تَذْكُرْنِيْ بِخَطِيْٓئَتِيْ وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِيْ وَثَوَابَ مَنْطِقِيْ
وَثَوَابَ دُعَآئِيْ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَاَعْطِنِيْ يَا رَبِّ جَمِيْعَ مَا سَاَلْتُكَ وَزِدْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ
اِنِّيْ اِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَ فِيْ كِتَابِكَ اَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ وَقَدْ ظَلَمْنَا
اَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَاِنَّكَ اَوْلٰى بِذٰلِكَ مِنَّا وَاَمَرْتَنَا اَنْ لَا نَرُدَّ سَآئِلًا عَنْ اَبْوَابِنَا وَقَدْ
جِئْتُكَ سَآئِلًا فَلَا تَرُدَّنِيْ اِلَّا بِقَضَآءِ حَاجَتِيْ وَاَمَرْتَنَا بِالْاِحْسَانِ اِلٰى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُنَا
وَنَحْنُ اَرِقَّآؤُكَ فَاَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ وَيَا غَوْثِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ
اِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لَا اَلُوْذُ بِسِوَاكَ وَلَا اَطْلُبُ الْفَرَجَ اِلَّا مِنْكَ فَاَغِثْنِيْ
وَفَرِّجْ عَنِّيْ يَا مَنْ يَفُكُّ الْاَسِيْرَ وَيَعْفُوْ عَنِ الْكَثِيْرِ اِقْبَلْ مِنِّيَ الْيَسِيْرَ وَاعْفُ عَنِّيَ
الْكَثِيْرَ اِنَّكَ اَنْتَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ اِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهٖ قَلْبِيْ وَيَقِيْنًا حَتّٰى
اَعْلَمَ اَنَّهٗ لَنْ يُصِيْبَنِيْ اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِيْ وَرَضِّنِيْ مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِيْ يَا اَرْحَمَ

میرے معبود!

مجھے اپنے عتاب کے ذریعہ ادب نہ سکھانا ، اور نہ مجھے اپنے حیلوں کے فریب میں مبتلا فرماکر دھوکہ دینا ـــــ کہ میں اپنی لاعلمی کے سبب تیرے عذاب کو رحمت سمجھتا رہوں اور جب قیامت کے دن حقیقت سامنے آئے تو کفِ افسوس ملوں۔!

اے رب!

میں کہاں سے بھلائی حاصل کروں ؟ کہ بھلائی تو صرف اور صرف تیری ہی بارگاہ سے حاصل ہوسکتی ہے !

اور میرے لیے نجات کا سامان کہاں ہے ؟ کہ نجات صرف اور صرف تیرے ہی لطف وکرم سے میسّر آسکتی ہے !

صورتِ حال تو یہ ہے کہ ؛

نہ تو بھلائی کرنے والا تیری مدد اور رحمت سے بے نیاز ہے ،

اور ،

نہ ہی بُرائی کرنے والا اور ایسا جسور و بے باک شخص جو تجھے خوش نہ کر سکے تیری گرفت اور قدرت سے نکل سکتا ہے!

اے رب ، اے رب ، اے رب ، اے رب ، اے رب'
اے رب ، اے رب ، اے رب ...... !

میں نے تجھے تیرے ہی ذریعہ سے پہچانا ہے ، تو ہی نے اپنی جانب میری رہنمائی کی ہے ، اور تو نے خود ہی مجھے اپنی جانب بلایا ہے۔

سچ تو یہ ہے کہ اگر تو نہ ہوتا تو میں یہ جان ہی نہ پاتا کہ تو کون ہے !؟

تمام حمد اُس اللہ کے لیے ہے جس کو جب بھی میں نے پکارا اس نے میرا جواب دیا ، حالانکہ میری حالت ہمیشہ یہ رہی کہ جب بھی اس نے مجھے بلایا میں نے اس کا جواب دینے اور اس کی طرف جانے میں کاہلی کی۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے جس سے جب بھی میں نے سوال کیا اس نے مجھے ضرور عطا کیا حالانکہ اس نے جب بھی مجھ سے قرض کا مطالبہ کیا میں نے بخل اور کنجوسی ہی سے کام لیا۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے کہ جب بھی مجھے اس سے کوئی حاجت طلب کرنا ہوئی تو میں نے اسے پکار لیا ، اور جب بھی مین نے چاہا اس سے رازداری کے لیے خلوت کر لی' اور وہ بغیر کسی سفارش اور واسطہ کے میری ضرورت پوری

کر دیتا ہے۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے کہ میں اس کے علاوہ اور کسی کو نہیں پکارتا اور اگر میں اس کے علاوہ کسی اور کو پکاروں بھی تو میری پکار اور دعا کا مجھے کوئی جواب ہی نہ ملے۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے جس کے علاوہ میں کسی سے کوئی امید نہیں رکھتا اور اگر میں اس کے علاوہ کسی اور سے کوئی امید باندھوں بھی تو وہ امید ٹوٹ جائے۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے جس نے مجھے اپنی ذات پر سہارا دے کر عزت عطا کی اور اس نے مجھے لوگوں کے سہارے پر چھوڑ کر رسوا نہیں کیا۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے جو مجھ سے محبت و اُلفت کا اظہار فرماتا ہے حالانکہ وہ مجھ سے بے نیاز ہے۔

تمام حمد اس اللہ کے لیے ہے جو مجھ سے ایسے حلم و بردباری کا سلوک کرتا ہے جیسے میں نے کوئی گناہ ہی نہیں کیا ہو!!

اسی لیے تو میرا رب میرے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ اور میری حمد کا سب سے زیادہ مستحق ہے۔

اے میرے اللہ!

میں نے حصولِ مقصد کے راستوں کو تیری جانب کشادہ پایا، مجھے امیدوں کی آنکھیں تیری بارگاہ میں آنسو بہاتے ہوئے نظر آئیں، میں نے دیکھا کہ جو لوگ تجھ سے امید باندھتے ہیں ان

کے لیے تیری فضل و کرم سے بھرپور مدد مباح ہے اور فریاد کرنے والوں کے لیے تیری بارگاہ میں دعا کے دروازے کھلے ہوئے ہیں۔

اور میں اچھی طرح جانتا ہوں کہ تو ہمیشہ امیدیں باندھنے والوں کی حاجت برآری کے لیے تیار رہتا ہے اور تو تو خود ہی پریشان حال لوگوں کی جانب متوجہ اور ان کا انتہا سے زیادہ خیال رکھنے والا ہے۔

اور مجھے یہ بھی معلوم ہے کہ تیرے جود و کرم کے حضور گڑگڑانا اور تیرے فیصلے پر راضی رہنا کنجوس لوگوں کے سوال رَد کرنے کا بہترین عوض اور دنیا طلب لوگوں کی جمع پونجی سے بے نیازی کا بہترین سلیقہ ہے۔

مجھے یہ بھی معلوم ہے کہ تیری جانب سفر کرنے والے کا راستہ بہت قریب ہے، اور تو اپنی مخلوقات سے پنہاں نہیں ہوتا البتہ ان کے اعمال ان کے اور تیرے درمیان حجاب ڈال دیتے ہیں۔

اسی لیے میں اپنی تمنّاؤں کے ساتھ تیری جانب حاضر ہوا ہوں، اپنی حاجتوں کے ساتھ میں نے تیری جانب توجہ کی ہے، تجھ ہی کو میں نے اپنی مدد اور پناہ کا ٹھکانا قرار دیا ہے؛

اور،

میں اپنی دعاؤں میں تجھ ہی سے مربوط و متوسل

ہوا ہوں۔ حالانکہ میں اس بات کا حق نہیں رکھتا کہ تو میری دعاؤں کو سُنے اور نہ ہی میں اس بات کا مستحق ہوں کہ تو اپنے عفو و کرم کے سبب ان دعاؤں کو مجھ سے قبول فرمالے!!

بات یہ ہے کہ مجھے تیرے کرم پر اعتماد ہے، تیرے وعدے کی سچائی نے مجھے سکون مرحمت فرمایا ہے، تیری وحدانیت پر اپنے ایمان کے سبب مجھے پناہ کی امید ہے اور مجھے اپنی اس معرفت پر یقین ہے کہ تیرے علاوہ میرا کوئی رب نہیں ہے اور نہ تیرے علاوہ کوئی الٰہ و معبود ہے۔ تو یگانہ ہے اور تیرا کوئی شریک نہیں ہے۔

اے میرے اللہ!

تو نے خود ہی تو ارشاد فرمایا ہے، اور تیرا قول ہمیشہ حق اور تیرا وعدہ ہمیشہ سچا ہوتا ہے:

"واسئلوا اللّٰہ من فضلہ انہ کان بکم رحیما"

اور اللہ سے اس کے فضل کا مطالبہ کرو بے شک وہ تم پر رحیم ہے اور رہے گا۔

اور اے میرے سید و سردار!

یہ بات تیری شان سے دُور ہے کہ تو سوال کا حکم دے کر عطا کو روک لے، حالانکہ تو اپنی مملکت کے باشندوں پر عطا و بخشش میں حد سے زیادہ احسان فرماتا ہے۔ اور تیری انتہائی رافت و محبت کے سبب تیری نعمتیں ان پر پے در پے آتی ہی رہتی ہیں۔

اے میرے معبود!

تو نے میرے بچپنے میں اپنی نعمت و احسان کے سایہ میں میری پرورش کی ، اور جوانی میں بھی تو ہی نے مجھے سربلند و نیکنام کیا۔

تو اے وہ ؛

جس نے دنیا میں اپنے احسان اور تفضل سے میری تربیت اور پرورش کی ، اور آخرت میں میرے لیے اپنے عفو و کرم کی جانب توجہ کا سامان فراہم فرمایا ؛

میرے آقا !

تیرے سلسلہ میں میری معرفت نے تیری جانب میری رہنمائی کی اور تجھ سے میری محبت تیری بارگاہ میں میری شفیع ہے۔

اور مجھے اپنی اس دلیل پر وثوق اس لیے ہے کہ اس کی جانب تو ہی نے میری رہنمائی فرمائی ہے اور میں اپنے اس سفارشی سے اس لیے مطمئن ہوں کہ سفارش قبول کرنے والا تو ہے۔

اے میرے سید و سردار !

میں تجھے اس زبان سے پکار رہا ہوں جس کو گناہوں نے گونگا کر دیا ہے۔

اے رب !

میں تجھ سے اس دل کے ذریعہ رازونیاز کر رہا ہوں جو جرم و خطا کی کثرت سے ہلاکت میں غوطہ زن ہے۔

اے رب !

میں تجھے انتہائی خوف وہراس ، رغبت و لگاؤ اور امید وبیم کے ملے جلے جذبات کے ساتھ پکار رہا ہوں۔

میرے آقا!

میرا حال یہ ہے کہ جب میں اپنے گناہوں کی جانب دیکھتا ہوں تو آہ وزاری کرتا ہوں اور جب تیرے کرم پر نظر کرتا ہوں تو میری ڈھارس بندھ جاتی ہے۔

چنانچہ اگر تو مجھے بخش دے تو تو سب سے بہتر رحم فرمانے والا تو ہے ہی ، لیکن اگر تو مجھے عذاب میں مبتلا کرے تب بھی تو ظالم نہیں قرار پا سکتا۔

اے اللہ!

مجھ میں یہ جو اتنی جرأت پیدا ہو گئی ہے کہ میں تیرے اتنے ناپسندیدہ اعمال کے ساتھ تیرے حضور حاضر ہو گیا ہوں' وہ دراصل تیری سخاوت اور تیرے کرم کی وجہ سے ہے۔

اور یہ جو میں اس بے حیائی اور بے باکی کے ساتھ سخت حالات اور انتہائی پریشانی کے موقعہ پر تیری پناہ حاصل کرنے کے لیے تیرے دربار میں حاضر ہوا ہوں تو اس کا سبب تیری انتہائی شفقت ومہربانی ہے۔

میں نے تجھ سے امید اس لیے باندھی ہے کہ میں جانتا ہوں کہ تو میری برائیوں کے باوجود مجھے میری خواہشات اور آرزوؤں میں ناکام و نامراد نہیں فرمائے گا۔

اس لیے ،

تو میری امید کو سچا کر دکھا ،
اور
میری دعا کو سن لے ،
اے ! ان سب سے بہتر جن کو دعا کرنے والے پکارتے ہیں !
اور
اے ان سب سے افضل جن سے امیدیں باندھنے والے امید باندھتے ہیں !
اے میرے آقا !
میری آرزوئیں بہت بڑھ گئی ہیں اور میرے اعمال بہت خراب ہو چکے ہیں ،
اس لیے ،
تو اپنے عفوو درگزر سے مجھے اسی قدر مرحمت فرما دے جتنا میری آرزوؤں اور تمناؤں کا تقاضا ہے اور میرے برے اعمال پر میری گرفت نہ فرما ۔
کیونکہ تیرا کرم اس سے کہیں بزرگ و برتر ہے کہ تو گناہگاروں کو سزا دے ، اور تیرا حلم اس سے کہیں بلند و بالا ہے کہ تو کوتاہی کرنے والوں کو کیفر کردار تک پہنچا ۔
اور ،
میں ـــــ تو ،
اے میرے سید و سردار !

میں،

تیرے فضل و احسان کی تلاش و جستجو میں سرگرداں ہوں، اور تیرے اس وعدے کے سبب تجھ سے بھاگ کر تیری ہی جانب لپکا ہوں جو تو نے ان لوگوں کے متعلق کیا ہے جو تیرے بارے میں حُسنِ ظن رکھتے ہیں۔

اے رب!

میں ذرّہٗ ناچیز کیا حقیقت رکھتا ہوں!؟ اور تجھے میرا کیا ڈر!؟ اس لیے تو مجھے اپنے فضل کی بنا پر بخش دے اور مجھ پر اپنے عفو کے ذریعہ احسان فرما۔

اے رب!

میری پردہ پوشی فرما کر مجھے بزرگی اور جلال مرحمت فرما اور میرے قابل گرفت وسزا گناہوں کو اپنی ذات کی بزرگواری کے طفیل معاف فرما دے۔

کیونکہ،

اگر آج تیرے علاوہ کوئی اور میرے گناہوں پر مطلع ہوتا تو میں ہرگز یہ گناہ انجام نہ دیتا، اور اگر مجھے عذاب میں جلدی کا خوف ہوتا تو میں یقیناً ان گناہوں سے پرہیز کرتا۔

لیکن،

میں نے یہ سب کچھ اس لیے نہیں کیا کہ میرے نزدیک تو تمام دیکھنے والوں میں سب سے کم مرتبہ اور بے قدر وقیمت اور جاننے والوں میں سب سے کم اہمیت کا حامل ہے۔

بلکہ،

اے رب!

یہ سب کچھ اس لیے ہے کہ تو سب سے اچھا پردہ پوش سب سے بہتر حکم کرنے والا، سب سے زیادہ کریم، عیبوں کو چھپانے والا اور غیب کی باتوں کا جاننے والا ہے۔ تو اپنے کرم کے سبب گناہوں پر پردے ڈال دیتا ہے، اور اپنے حلم و بردباری کی بنا پر سزا میں تاخیر فرماتا ہے۔

اس لیے تمام حمد تیرے ہی لیے ہے کیونکہ، تو علم کے بعد بردباری دکھاتا ہے اور قدرت اور گرفت کے باوجود معاف فرما دیتا ہے۔

میرے سلسلے میں تیری بردباری مجھے تیری نافرمانی پر ابھارتی اور تیرے گناہوں کی جرأت دیتی ہے، تو جو میری پردہ پوشی کرتا ہے اس لیے تیرے حضور میری حیا ٹوٹ جاتی ہے اور تیری رحمت کی وسعت اور تیرے عفو کی عظمت کے سلسلہ میں میری معرفت نے مجھے اتنا جسور کر دیا ہے کہ میں تیرے حرام کیے ہوئے کاموں کی جانب بہت تیزی سے بڑھتا ہوں۔

اے حلیم و کریم! اے حی و قیوم!

اے گناہوں کو بخشنے اور توبہ کو قبول کرنے والے!

اے انتہائی بڑے بڑے احسان کرنے والے!

اے قدیم الاحسان!

تیری انتہائی اعلیٰ درجہ کی پردہ پوشی کہاں ہے!؟ تیری

جلیل القدر عفو کہاں ہے !؟ تیری وہ گشائش و آسانی کہاں ہے جو بندوں سے بہت ہی نزدیک ہے !؟ تیری بہت تیزی سے پہنچنے والی مدد کہاں ہے !؟ تیری وسیع رحمت کہاں ہے !؟ تیری اعلیٰ درجہ کی عطا و بخشش کہاں ہے !؟ تیری خوشگوار موھبتیں کہاں ہیں !؟ تیری بیش قیمت رحمتیں کہاں ہیں !؟ تیرا عظیم اور بے حد و حساب فضل کہاں ہے !؟ تیری جسیم اور بڑی بڑی نعمتیں کہاں ہیں !؟ تیرا قدیم اور ہمیشہ سے ہونے والا احسان کہاں ہے !؟ اے کریم تیرا کرم کہاں ہے !؟

اپنے اسی کرم کے طفیل مجھے نجات مرحمت فرما دے اور اپنی رحمت کے طفیل مجھے چھٹکارا مرحمت فرما دے۔

اے محسن ، اے مجمل !

اے منعم ، اے مفضل !

تیری سزا سے نجات کے سلسلہ میں مَیں نے اپنے اعمال پر کوئی بھروسہ نہیں کیا ہے بلکہ اس سلسلہ میں میرا بھروسہ تیرے اس فضل و کرم پر ہے جو تو ہم پر فرماتا رہتا ہے کیونکہ تو صاحبِ تقویٰ اور صاحبِ مغفرت ہے ، تو نے نعمتوں کے ذریعہ احسان سے ابتدا کی ہے اور تو اپنے کرم کے سبب ہمارے گناہوں کو معاف فرماتا ہے۔

یہی تو سبب ہے کہ ہم یہ نہیں طے کر پا رہے ہیں کہ ہم تیری بارگاہ میں کس بات کا شکر ادا کریں !

اپنی ان بھلائیوں کا جو تو نے ہمارے بارے میں مشہور

کر رکھی ہیں یا اپنی ان برائیوں کا جو تو نے چھپا رکھی ہیں ، یا ان بڑے اور کٹھن امتحانوں کا جن میں تو نے ہمیں مبتلا کیا اور پھر ان کو ہم پر آسان فرما دیا یا ان بے شمار امتحانوں کا جن میں تو نے ہمیں کامیابی عطا فرمائی اور عافیت سے نوازا۔

اے اپنے چاہنے والوں کو چاہنے والے اور اے اپنی جانب لپکنے والوں او[illegible]ب سے ٹوٹ کر اپنی جانب آنے والوں کی آنکھوں کی ٹھنڈک !

تو احسان کرنے والا ہے اور ہم برائیاں کرتے ہیں ! اس لیے اے رب ! جو قبیح باتیں ہم میں موجود ہیں تو ان سے اپنی ان جمیل باتوں کے سبب درگزر فرما دے جو تیرے پاس ہیں۔

اور اے رب !

کون سی جہالت ایسی ہے جسے تیرا لطف وکرم اپنے دامن میں نہ سمیٹ لے !؟ اور کون سا زمانہ ایسا ہے جو تیرے حلم و بردباری کے زمانے سے طویل ہو !؟ تیری نعمتوں کے مقابلے میں میرے اعمال کی کیا حیثیت ہے !؟ یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ ہم تیرے کرم سے اپنے اعمال کا مقابلہ کریں اور ان کو زیادہ سمجھیں !؟ اور یہ بھی کیسے ممکن ہے کہ تو نے گناہگاروں پر اپنی جن نعمتوں کو وسعت دی ہے تو خود ہی ان کا دائرہ تنگ کر دے !؟

اے بے پناہ بخشنے والے !

اور

اے انتہائی رحمت کے ساتھ اپنے دونوں ہاتھ پھیلانے والے!

اے میرے آقا!

تیری عزّت کی قسم،

اگر تو مجھے اپنی بارگاہ سے دھتکار بھی دے گا تب بھی میں تیرے دروازے سے ہٹوں گا نہیں، اور نہ تیرے حضور گڑگڑانے اور تیری منّت سماجت کرنے سے باز آؤں گا۔ کیونکہ میں نے تجھے تیرے جود وکرم کے ساتھ پہچانا ہے۔ اور تو جو خود چاہتا ہے وہی کرتا ہے، جسے چاہتا ہے، جس چیز سے چاہتا ہے اور جیسے چاہتا ہے عذاب دیتا ہے۔ اور جس پر چاہتا ہے، جس چیز سے چاہتا ہے اور جس طرح چاہتا ہے رحم فرماتا ہے۔

نہ تجھ سے تیرے افعال کے بارے میں پوچھا جا سکتا ہے، نہ تجھ سے تیرے ملک کے سلسلہ میں جھگڑا جا سکتا ہے، نہ تیرے معاملہ میں شرکت کی جا سکتی ہے، اور نہ ہی کوئی فردِ واحد تیری تدبیر پر اعتراض کر سکتا ہے!

تخلیق و آفرینش اور حکم و فرمان تجھ ہی کو زیب دیتا ہے اور تیرے ہی لیے ہے۔

تمام جہانوں کا رب بابرکت اور بزرگ و برتر ہے!

اے رب!

یہ اس شخص کا قیام ہے جو تیری بارگاہ کی طرف متوجّہ

ہوا ہے اور جس نے تیرے کرم سے پناہ طلب کی ہے، جس نے تیری نعمتوں اور احسانات سے محبت کی ہے،

اور،

تو ــــــ!

وہ سخی ہے کہ تیرا عفو و درگزر تنگ نہیں ہوتا، تیرے فضل و احسان میں کوئی نقص نہیں پیدا ہوتا اور تیری رحمت میں کمی نہیں آتی۔

اسی لیے ہم نے بھی تجھ پر تیری ابدی عفو و درگزر، اور عظیم فضل و احسان اور وسیع رحمت کے سبب وثوق واطمینان کرلیا ہے۔

تو کیا اے رب!

تو ہمارے ساتھ ایسا سلوک کرے گا جو تیرے بارے میں ہمارے حسنِ ظن کے خلاف ہو یا یہ کہ تو ہماری امیدوں پر پانی پھیر دے گا!؟

ہرگز نہیں، ہرگز نہیں!

اے کریم!!

نہ تو تیرے بارے میں ہمارا یہ گمان ہے اور نہ ہی تیری ذات سے ہمیں یہ امید اور توقع ہے۔

اے رب!

تیری ذات سے ہماری لمبی لمبی اور بے پناہ تمنائیں وابستہ ہیں اور ہمیں تیری ذات سے بڑی بڑی امیدیں ہیں۔

ہم نے تیری نافرمانی کی ہے اور ہم چاہتے ہیں کہ تو ہماری پردہ پوشی فرما۔

ہم نے تجھے پکارا ہے اور تجھ سے دعا کی ہے اور ہم چاہتے ہیں کہ تو ہماری دعاؤں کو قبول فرمالے!

تو اے ہمارے آقا! ہماری امیدوں کو سچ کر دکھا!!

کیونکہ ہم اچھی طرح جانتے ہیں کہ ہم اپنے اعمال کی بنا پر کس سلوک کے سزاوار ہیں۔

لیکن ہمارے بارے میں جو کچھ تو جانتا ہے، اس نے نیز ہم جو تیرے بارے میں یہ جانتے ہیں کہ تو ہمیں اپنی ذات سے ناامید اور محروم نہیں کرے گا، ان دونوں باتوں نے ہمیں تیری جانب راغب کیا ہے۔

کیونکہ اگرچہ ہم تیری رحمت کے سزاوار نہیں ہیں مگر تُو تو اس بات کا اہل ہے کہ ہم پر اور گناہ گاروں پر اپنے وسیع فضل وکرم کے سبب بخشش فرما۔

اس لیے، ہم پر وہ منّ و احسان فرما جس کا تُو اہل ہے اور ہم پر اپنی سخاوت کے دروازے کھول دے کیونکہ ہم تیری عطاؤں کے حد سے زیادہ محتاج ہیں۔

اے غفار!

تُو نے اپنے نور سے ہماری ہدایت کی ہے، تُو نے اپنے فضل کے ذریعہ ہمیں دوسروں سے بے نیاز کر دیا ہے اور ہم نے تیری نعمتوں کے سائے میں صبح و شام پرورش

پائی ہے۔
اور اب ہمارے گناہ تیرے سامنے ہیں ،
اور — ،
اے ہمارے اللہ !
ہم تجھ سے مغفرت طلب کرتے ہیں اور تجھ ہی سے توبہ کرتے ہیں۔
تو ہم پر اپنی نعمتوں کے ذریعہ محبت فرماتا اوراس کا اظہار کرتا ہے۔
اور ،
ہم اپنے گناہوں کے ذریعہ تجھ سے جھگڑا کرتے ہیں
تیری بھلائیاں مسلسل ہماری جانب اترتی رہتی ہیں،
اور
ہماری برائیاں مستقل تیری جانب چڑھتی رہتی ہیں۔
اور
اے کریم بادشاہ !
مسلسل یہی ہوتا چلا آرہا ہے اور آئندہ بھی مسلسل یہی ہوتا رہے گا کہ ہم تیرے حضور قبیح اعمال کے ساتھ حاضر ہوتے ہیں اور یہ بات تجھے اس بات سے ہرگز نہیں روکتی کہ تو ہمیں اپنی ظاہری و باطنی نعمتوں میں غرق رکھے اور ہم پر اپنی نشانیوں کے ذریعہ فضل وکرم فرمائے۔
پاک و پاکیزہ ہے تیری ذات !

کہ ازل سے ابد تک تیرا حلم، تیری بزرگی اور تیرا کرم کتنا بے پایاں ہے!!
تیرے نام مقدس ہیں، تیری حمد و ثنا جلیل ہے، تیرے آثار و افعال کریم ہیں۔
اے میرے معبود!
تو،
تیرا فضل اس سے کہیں زیادہ وسیع اور تیرا حلم اس سے کہیں زیادہ بلند مرتبہ ہے کہ تو میرے افعال اور میری خطاؤں کے ساتھ میرا مقابلہ کرے۔
عفو، عفو، عفو!
اے میرے سید و سردار، اے میرے سید و سردار، اے میرے سید و سردار!!
اے میرے معبود!
ہمیں اپنی یاد میں مشغول فرما دے، اپنی ناراضگی سے امان مرحمت فرما دے، اپنے عذاب سے نجات عطا کر دے، اپنی بے حساب اور پسندیدہ عطاؤں سے روزی عنایت فرما، اپنے فضل و کرم سے ہم پر اپنی نعمتوں کی فراوانی کر اپنے گھر کے حج اور اپنے اس نبیؐ کے مزار کی زیارت کی توفیق مرحمت فرما کہ جس پر اور جس کے اہل البیت پر تیرا درود، تیری رحمتیں، تیری مغفرتیں اور تیری رضامندیاں ہیں۔
بے شک تو اپنے بندوں سے قریب بھی ہے اور ان کی دعائیں قبول

بھی فرماتا ہے۔
اور تو ہمیں اپنی اطاعت کے ساتھ عمل کی توفیق مرحمت فرما نیز ہمیں اپنی ملت اور اپنے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سنت پر موت دے۔
اے میرے معبود!
مجھے اور میرے والدین کو بخش دے' اور ان دونوں پر تو اپنی رحمتیں اس طرح ارزاں فرما جس طرح انھوں نے بچپنے میں میری تربیت کی اور میرے ناز اٹھائے تھے۔ تو ان دونوں کے احسانات کے بدلے میں ان پر احسان فرما اور ان دونوں کی برائیوں کے بدلے میں ان پر مغفرت کے دروازے کھول دے۔
اے میرے معبود!
مومنین و مومنات میں زندوں اور مُردوں سب ہی کو بخش دے اور ہمارے اور ان کے درمیان بھلائیوں کے ذریعے رابطہ استوار فرما دے۔
اے میرے معبود!
ہمارے زندوں اور مُردوں، ہمارے حاضرین و غائبین' ہمارے مَردوں اور عورتوں، ہمارے چھوٹوں اور بڑوں نیز ہمارے آزاد افراد اور غلاموں سب ہی کو بخش دے۔
اللہ سے روگردانی کرنے والوں نے جھوٹ بولا اور وہ بہت دور کی گمراہیوں نیز کھلے ہوئے گھاٹے میں مبتلا ہوئے۔
بار الہا!

محمد و آلِ محمد پر درود وسلام نازل فرما، میرا انجام بخیر فرما، دنیا اور آخرت کے جن معاملات نے مجھے غم واندوہ میں مبتلا کر رکھا ہے۔ ان کے سلسلہ میں تو ہی میری کفالت فرما، مجھ پر کسی ایسے شخص کو ہرگز مسلّط نہ فرما جو مجھ پر رحم نہ کرے، میرے لیے اپنی جانب سے باقی رہنے والی سپر معیّن فرما، تو نے مجھے جو شائستہ نعمتیں مرحمت فرمائی ہیں وہ مجھ سے ہرگز نہ چھین، اور مجھے اپنے فضل سے کشادہ، حلال اور پاک و پاکیزہ رزق مرحمت فرما۔

بارالہا!

اپنی نگہبانی کے ذریعہ میری نگہبانی فرما، اپنی حفاظت کے ذریعہ میری حفاظت فرما اور اپنی پاسداری کے ذریعہ میری پاسداری فرما۔

نیز،

مجھے اس سال اور ہر سال اپنے بیت الحرام کے حج اور اپنے نبی و ائمہ علیہم السّلام کے مزاروں کی زیارت کی توفیق مرحمت فرما۔

اور اے رب!

ہمیں ان باشرف مشاہد اور مکرم مقامات سے خالی نہ لوٹانا۔

پروردگارا!

تو میری جانب اس طرح پلٹ آ اور مجھے ایسی توبہ کی

توفیق مرحمت فرما کہ پھر میں کسی حالت میں تیری نافرمانی نہ کروں۔

اور

اے تمام جہانوں کے رب!

جب تک میں باقی ہوں، اس وقت تک کے لیے بھلائی اور اس پر عمل نیز اپنے انتہائی خوف وخشیت کے بھرپور توفیقات میرے دل وضمیر کی انتہائی گہرائیوں میں اتار دے۔

خداوندا!

جب بھی میں نے یہ سوچا اور کہا کہ اب میں آمادہ اور مجہز ہوگیا ہوں، اور پھر میں تیرے حضور نماز کے لیے کھڑا ہوا اور تجھ سے راز و نیاز میں مشغول ہوا تو یکدم مجھ پر نماز کے دوران سستی اور اونگھ طاری ہوگئی اور عین اس وقت جب میں تجھ سے راز و نیاز میں مشغول تھا اس سستی نے مجھ سے مناجات کی قوت سلب کرلی۔

مجھے کیا ہوگیا ہے ——— !

کہ،

جب بھی میں نے یہ سوچا کہ اب میں نے اپنے درپردہ معاملات کو درست کرلیا ہے، اور میری نشست توبہ کرنے والوں کی نشستوں جیسی ہوگئی ہے،

تو ———،

یکایک، میرے لیے ایسی بلاء آپہنچی جس کے سبب

میرے قدم ڈگمگا گئے۔
اور،
اے میرے آقا ـــــــ!
یہ بلا میرے اور تیری خدمت کے درمیان رکاوٹ بن گئی!!
کہیں ایسا تو نہیں!
کہ تو نے مجھے اپنے دروازے سے دھتکار دیا، اور اپنی خدمت سے معزول کر دیا ہے۔!!؟
یا،
شاید ـــــ!
تُو نے مجھے اپنے حق کو ہلکا پھلکا اور معمولی سمجھنے والا دیکھا۔ اس لیے تُو نے مجھے اپنی بارگاہ سے دور کر دیا۔!
یا،
شاید ـــــ!
تُو نے مجھے جھوٹوں کی جگہ پایا، اس لیے تُو نے مجھے دُور پھینک دیا۔!
یا،
شاید ایسا ہوا ہو ـــ!
کہ؛
تُو نے یہ دیکھا ہو کہ میں تیری نعمتوں کا شکر نہیں ادا کرتا اس لیے تُو نے مجھے محروم کر دیا ـــ!
یا،

ممکن ہے کہ ؛

تُو نے مجھے علماء کی محفل میں غیر حاضر دیکھا ہو اس لیے تُو نے مجھے ذلیل و رسوا کر دیا ہو — !

یا ،

ممکن ہے کہ ؛

تو نے مجھے غافلوں کے درمیان دیکھا ہو اس لیے تُو نے مجھے اپنی رحمت سے مایوس کر دیا ہو — !

یا ،

ہو سکتا ہے کہ ؛

تُو نے مجھے بیکاروں کی محفلوں کا خوگر پایا ہو اس لیے تُو نے میرے اور ان کے درمیان دوستی پیدا کر دی ہو — !

یا ،

کہیں ایسا تو نہیں — !؟

کہ ؛

تو میری دعا سُننا ہی پسند نہ کرتا ہو اس لیے تُو نے مجھے اپنے سے دُور کر دیا ہو — !!؟

یا ،

کہیں ایسا تو نہیں — !؟

کہ ،

تُو نے میرے جرائم نیز اپنے مقابلے میں میری جسارتوں

اور جرأتوں کے سبب مجھے میرے ہی حال پر چھوڑ دیا ہو ـــ اور یوں مجھے سزا دی ہو ـــــــــــ!!؟

یا ،

کہیں ایسا تو نہیں ـ !؟

کہ ،

اپنی ذات سے میری بےحیائی اور بے باکی کے سبب تُو نے مجھے یوں سزا دی ہو ـــــــــــ!!؟

اگر بات یہی ہے تو ـــ ،

اے رب !

اگر تو معاف فرما دیتا تو یہ تیرے شایانِ شان تھا کیونکہ تُو مجھ سے پہلے بے شمار گناہگاروں کو معاف فرما چکا ہے ـ!

کیونکہ ـــ ،

اے رب ـــ!

تیرا کرم اس سے کہیں بزرگ و برتر و جلیل ہے کہ کوتاہ کاروں کو سزا دے !

اور ،

میں ـــــــــــ ،

تیرے فضل وبخشش میں پناہ لیتا ہوں ، تجھ ہی سے بھاگ کر تیری جانب آیا ہوں اور میں تیری چشم پوشی کے اس وعدہ کی فوری تکمیل کا طلبگار ہوں جو تو نے ان لوگوں سے کیا ہے جو تیرے بارے میں حُسنِ ظن رکھتے ہیں ۔

اے میرے معبود!
تُو اس سے کہیں زیادہ کشادہ فضل اور عظیم حلم کا حامل ہے کہ تو مجھے میرے عمل کے ذریعہ تول یا میری خطاؤں کے سبب میرے قدم ڈگمگا دے — !!
اے میرے سیّد و سردار!
میں کیا اور میری اوقات کیا —— !!
تو ،
میرے آقا!
مجھے اپنے فضل سے کچھ حصّہ عطا فرما، اپنے عفو سے تھوڑا بہت مجھے صدقہ کے طور پر مرحمت فرما دے۔ اپنی پردہ پوشی سے مجھے پورے طور پر ڈھانپ دے اور اپنے ذاتی کرم اور آبرو کے وسیلہ سے میری سزا معاف فرما دے — !!
میرے آقا!
میں وہ ننھا منّا ہوں جس کی پرورش تُو نے کی، میں وہ جاہل ہوں جسے تُو نے علم کے زیور سے آراستہ کیا، میں وہ گم کردہ راہ ہوں جس کو تُو نے ہدایت دی، میں وہ افتادہ اور گرا پڑا شخص ہوں جسے تُو نے بلندی مرحمت فرمائی، میں وہ خوف زدہ ہوں جسے خوف سے تو نے امان مرحمت فرمائی، میں وہ بھوکا ہوں جسے تو نے سیر کیا، میں وہ پیاسا ہوں جسے تو سیراب کیا، میں وہ برہنہ ہوں جسے تو نے لباس پہنایا، میں وہ فقیر ہوں جسے تو نے غنی کیا، میں وہ کمزور

ہوں جسے تُونے قوّت عطا فرمائی، میں، وہ ذلیل ہوں جسے تُونے عزّت سے نوازا، میں، وہ بیمار ہوں جسے تُونے شفا دی، میں، وہ سوالی ہوں جس کا سوال تُونے پورا کیا ہے، میں، وہ گنہ گار ہوں جس کی تُونے پردہ پوشی کی ہے، میں، وہ خطاکار ہوں جس کی خطاؤں کو تُونے کم اور نظرانداز کیا، میں، وہ قلیل ہوں جسے تُونے کثرت دی، میں، وہ کمزور شمار کیے جانے والا ہوں جس کی مدد تُونے کی ہے اور میں، وہ راندۂ درگاہ ہوں جسے تُونے پناہ دی ہے۔

اس کے باوجود،

اے رب،

میں ہی وہ بھی ہوں ـــــ،

جس نے کبھی بھی تنہائیوں میں تجھ سے حیا نہیں کی اور نہ ہی اس نے محفلوں میں تیری پرواہ کی ـــ!!

میں وہ ہوں کہ بڑی بڑی مصیبتوں نے میرا رخ کیا ہے میں وہ ہوں جس نے اپنے آقا کے حضور جرارت سے کام لیا ہے، میں وہ ہوں جس نے بلندوبالا آسمانوں کی گردن توڑ دینے والی ہستی کی نافرمانی کی ہے، میں وہ ہوں جس نے گناہوں کی بجاآوری کے لیے رشوت دی ہے، میں وہ ہوں کہ جب بھی مجھے گناہوں کے بجا لانے کے امکان کی خبر دی گئی تو میں اس کی جانب تیزی سے لپکا،

اور،

میں وہی شخص ہوں ـــــ ،

جس کو تُو نے گناہوں کے بعد توبہ کی مہلت دی مگر میں پھر بھی باز نہ آیا ، تو نے میری پردہ پوشی کی مگر مجھے اس کے باوجود شرم وحیا نہیں آئی ، بلکہ تیری اس پردہ پوشی پر تو میں نے اور بھی گناہ کرنا شروع کر دیے یہاں تک کہ حدیں توڑ دیں ، تب تو نے مجھے اپنی نظروں سے گرا دیا ، تو میں نے اس کی بھی پرواہ نہیں کی ، پھر تو نے اپنے حلم وبردباری کے سبب مجھے مزید مہلت دی اور اپنی پردہ پوشی کے سبب میری اتنی پردہ پوشی کی جیسے تُو نے میرے گناہوں کو بھلا ہی ڈالا ہو اور میری نافرمانیوں کی سزا سے مجھے معاف ہی کر دیا ہو ، گویا کہ خود تجھے میری اِس ڈھٹائی کے سبب مجھ سے شرم آگئی ہو اور خود تو میری اس بے حیائی کے سبب شرم وحیا میں ڈوب گیا ہو ـــــ !!

ـــــــــــــــــ !!!

میرے معبود !

اتنا ضرور ہے کہ !

جب میں نے تیری نافرمانی کی ، تو میری یہ نافرمانی تیری ربوبیت کے انکار کی بنیاد پر نہیں تھی ، نہ ہی یہ صورت تھی کہ میں اس موقعہ پر تیرے حکم کو کوئی اہمیت نہیں دے رہا تھا نہ ہی اس کا سبب یہ تھا کہ میں تیری سزا کو خاطر میں نہیں لا رہا تھا اور عذاب کے سلسلہ میں تیرے وعدے کو کوئی اہمیت نہیں دے رہا تھا ،

بلکہ ،

سچی بات تو یہ ہے کہ ؛

غلطی اور خطا میرے سامنے آئی ، اور اس نے میرے لیے میرے نفس کو بہکا دیا ، پھر میری ہوا وہوس مجھ پر غالب آگئی اور میری شقاوت نے اس سلسلہ میں میری مدد کی ، اور میرے بارے میں تیری بے پناہ پردہ پوشی نے مجھے غرور میں مبتلا کر دیا ،

چنانچہ ،

میں نے اپنی پوری توانائیوں کو بروئے کار لاکر تیری نافرمانی اور مخالفت کی ——— !!

تو ،

اب ——— ،

مجھے کون تیرے عذاب سے بچا سکتا ہے ،

اور ،

کل ——— ،

دشمنوں کے ہاتھوں سے مجھے کون نجات دلا سکتا ہے ،

اور ،

اگر ——— ،

تُونے اپنی (محبت کی) رسی کو مجھ سے توڑ لیا تو میں کس کی رسی سے وابستہ ہو سکوں گا ——— !!

تو ،

وائے ہو میری رسوائی پر ،

خاص طور سے اس وقت جب تیری کتاب میرے ان تمام اعمال کو گنا ڈالے جن کی حالت یہ ہے کہ ؛

اگر مجھے تیرے کرم اور تیری رحمت کی پہنائیوں اور وسعتوں سے امید نہ ہوتی اور تو نے مجھے مایوسی وقنوطیت سے منع نہ کیا ہوتا ،

تو میں جب اپنے ان گناہوں کو یاد کرتا تو یقیناً مایوس ہو جاتا ،

اے وہ کہ جو ؛

ان سب میں بہتر ہے جن کو دعا کرنے والے پکارتے ہیں!

اور ،

ان سب میں افضل ہے جن سے امید رکھنے والے امید رکھتے ہیں !

اے معبودِ حقیقی —!!

میں اسلام کے عہد و پیمان کے ذریعے تجھ سے متوسل ہوں ، قرآن کی حرمت کے سبب تجھ پر اعتماد کرتا ہوں ، اور امی ، قرشی ، ہاشمی ، عربی ، تہامی ، مکی اور مدنی نبی کے ذریعہ تیرے حضور تقرب کا متمنی ہوں ،

تو میرے ایمان کے سبب میرے انس و اطمینان کو وحشت و بے سکونی میں نہ بدل ، اور میرے اجر و جزا کو ایسے بندے کے اجروجزا جیسا نہ قرار دے جس نے تیرے

علاوہ کسی اور کی عبادت کی ہو ،
کیونکہ ،
کچھ گروہ اور اقوام ایسے بھی ہیں جو زبانی زبانی اس لیے ایمان لائے ہیں کہ اس کے ذریعہ اپنی جانیں بچا لیں ، چنانچہ انھوں نے اپنی تمنائیں حاصل کرلیں ،
لیکن ،
ہم ، تجھ پر اپنی زبانوں اور دلوں سے اس لیے ایمان لائے ہیں کہ تو ہم کو معاف فرما دے ،
اس لیے ـــــــــ ،
تو ہمیں بھی ہماری آرزوؤں تک پہنچا دے ، اپنی ذات سے ہماری امیدوں کو ہمارے دلوں میں مضبوطی سے جما دے اور ثابت کردے ، ہمیں ہدایت دینے کے بعد ہمارے دلوں کو تاریکی اور گمراہی میں نہ ڈال اور ہمیں اپنی جانب سے رحمت مرحمت فرما ،
کیونکہ تو تو ہے ہی وھاب اور کثرت سے عطا کرنے والا ـــ !
تیری عزت کی قسم ـــ !
اگر تو مجھے اپنے درِ رحمت سے دھتکار دے گا تب بھی میں تیری چوکھٹ سے ہلوں گا نہیں ، اور نہ ہی میں تیرے تملق و چاپلوسی اور تیرے حضور مسلسل گڑگڑاہٹ و التماس سے باز آؤں گا ۔

کیونکہ،

اے میرے سید و سردار!

تُو نے مجھے اپنے کرم اور اپنی رحمت کی وسعت وپہنائیوں کی معرفت عطا کر دی ہے ــ!

تو ہی بتا ــــــــ!

کہ،

بندہ اپنے آقا کے علاوہ اور کس کی طرف جائے؟ اور مخلوق اپنے خالق کے علاوہ اور کس کی پناہ حاصل کرے؟

میرے معبود!

اگر تُو مجھے اپنے قہر وغضب کی زنجیروں میں جکڑ بھی دے، اور بہت سے دیکھنے والوں کے سامنے اپنی عطا کو مجھ سے روک لے، اور میری ذلتوں اور رسوائیوں پر لوگوں کی نگاہوں کو متوجہ بھی کر دے،

یہاں تک کہ اگر،

تُو مجھے جہنم کی آگ میں ڈالنے کا حکم بھی دے دے،

اور

میرے اور نیکوکاروں کے درمیان جدائی بھی ڈال دے،

تب بھی،

میں،

تجھ سے اپنی امیدوں کو توڑوں گا نہیں، اور نہ ہی

اس لگن کو توڑوں گا جو مجھے تیری بخشش کے سلسلہ میں ہے،
اور نہ ہی میرے دل سے تیری محبت نکلے گی،
میں تو اس کے باوجود،
نہ تو اپنے سلسلہ میں تیری عطاؤں کو فراموش کروں گا
اور نہ ہی دنیا میں تو نے جو میری پردہ پوشی کی ہے اسے بھُلاؤں گا ـــــــــ!
اے میرے آقا!
میرے دل سے دنیا کی محبت کو نکال پھینک ، اور میرے اور حضرت مصطفیٰ اور ان کی آل جو تیری مخلوق میں سب سے بہتر اور خاتم النبیین حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ ہیں، کے درمیان ایک مضبوط تعلقِ خاطر قائم فرما دے ،
اور مجھے اپنی بارگاہ میں توبہ کرنے والوں کے درجہ میں منتقل فرمادے، اور اپنے نفس پر میری آہ وزاری میں میری مدد فرما ،
کیونکہ ،
میں نے اپنی عمر کو فضولیات اور بے جا آرزوؤں میں فنا کر ڈالا ہے ، اور اب میں اس مقام پر پہنچ گیا ہوں جب مایوس ہونے والے میری اصلاح اور بھلائی سے مایوس ہو چکے ہیں،
ایسی صورت میں ، مجھ سے زیادہ بدحال کون ہوگا ،
کہ ـــــــ اگر میں اسی حالت میں قبر میں چلا گیا کہ میں نے نہ تو اسے اپنی خواب گاہ کے طور پر تیار کیا ہے اور نہ

ہی اپنے بستر کے طور پر اپنے عملِ صالح کے ذریعہ وہاں کچھ بچھایا ہے ——— تو مجھ پر افسوس ہی افسوس ہے!

پھر میں کیوں نہ روؤں —!

کیونکہ میں تو یہ بھی نہیں جانتا کہ مجھے کہاں تک جانا ہے؟

اور پھر میں مسلسل یہ بھی دیکھ رہا ہوں کہ میرا نفس مجھے برابر دھوکا دیے جا رہا ہے، اور میرے شب و روز مجھ سے مکّاری کر رہے ہیں اور ان حالات میں مَوت اپنے خوفناک پروں کے ساتھ میرے سر پر منڈلا رہی ہے —!!

میں کیونکر نہ روؤں ———!!

میں اپنی قبر کی تاریکی پر رو رہا ہوں، میں اپنی لحد کی تنگی پر آہ وفغاں میں مصروف ہوں، میرا گریہ و زاری مجھ سے منکر و نکیر کے سوالات کے سلسلہ میں ہے، میرے نالے قبر سے ایسی حالت میں نکالے جانے کے سلسلہ میں ہیں کہ میں برہنہ ہوں گا۔ ذلّت و رسوائی کی حالت میں ہوں گا، اپنا بوجھ اپنی پیٹھ پر لادے ہوئے نا امیدی کے ساتھ کبھی دائیں اور کبھی بائیں نظر دوڑا رہا ہوں گا، جبکہ دوسری مخلوقات مجھ سے الگ کسی اور حالت میں ہوں گی —!!

اس دن تو ہر شخص اس طرح اپنی حالت میں گرفتار ہوگا کہ وہ دوسروں سے بے نیاز ہوگا، اس دن کچھ چہرے سفید ہوں گے اور خوشی کے مارے ہنس رہے ہوں گے اور کچھ چہرے گردآلود ہوں گے اور ان پر ذلّت و پھٹکار برس رہی ہوگی —!!

اے میرے سید و سردار!

میرا تمام تر اطمینان، اعتماد، امید اور بھروسہ تجھ ہی پر ہے، اور میرا تعلقِ خاطر تیری ہی رحمت سے وابستہ ہے، تو جسے چاہتا ہے اپنی رحمت میں ڈھانپ لیتا ہے اور جسے دوست رکھتا ہے اُسے اپنی کرامت و بزرگواری کے سبب ہدایت فرما دیتا ہے،

تو،

تیری حمد ہے،

اس پر کہ،

تو نے میرے دل کو شرک سے پاک رکھا،

اور،

تیری حمد ہے،

اس پر کہ،

تو نے میری زبان کو گویا کیا۔

تو کیا،

میں اپنی اس گنگ زبان سے تیرا شکر ادا کر سکتا ہوں!؟

یا،

عمل کے سلسلے میں اپنی انتہائی کوششوں کو بروئے کار لا کر تجھے راضی کر سکتا ہوں!؟

تیرے شکر کے مقابلے میں میری زبان کی اوقات ہی کیا ہے!؟

اور،

تیری نعمتوں اور احسانات کے مقابلے میں میرے عمل کی حیثیت ہی کیا ہے !؟

میرے معبود!

تیری بے پناہ بخششوں نے میری امیدوں کو بے حد وحساب بڑھا دیا ہے ، اور تیری صفت شکر نے میرے اعمال کو شرفِ قبولیت عطا فرما دیا ہے ،

میرے آقا،

میری رغبت اور شوق تیری جانب ہے ، میرا خوف وہراس تجھ سے ہے اور میری آرزوئیں تجھ پر آکر ختم ہوتی ہیں۔

میری امیدیں مجھے ہانک کر تجھ تک لے آئی ہیں، اے میرے یگانہ مقصود میری تمام تر ہمتیں تیری بارگاہ میں آکر پناہ لیے ہوئے ہیں، میرے شوق وحرص نے تیرے دربار میں اپنے پر پرواز کھولے ہیں ، اور میری مخلصانہ امیدیں اور میرے مخلصانہ خوف صرف اور صرف تجھ سے وابستہ ہیں ، میری محبت تجھ سے تسکین پاتی اور انس حاصل کرتی ہے ، میں نے اپنا ہاتھ تیری جانب پھیلایا ہے اور میرے خوف وہراس نے تیری اطاعت کی رسی کو تھاما ہے ،

میرے آقا !

میرا دل تیرے ذکر سے زندہ ہے اور میرے خوف کا غم تیرے حضور مناجات سے ٹھنڈک حاصل کرتا ہے،

تو ،
اے میرے آقا !
اور ،
اے میری آرزو !
اور ،
اے میرے سوالوں کی انتہا !
تُو ، میرے اور میرے ان گناہوں کے درمیان جدائی ڈال دے جو مجھے تیری اطاعت پر قائم رہنے میں رکاوٹ بنتے ہیں، کیونکہ میں تجھ سے سوال اس لیے کرتا ہوں کہ تیری ذات سے میری امیدیں بہت پرانی ہیں اور تیری ذات سے میری وہ لالچ بہت زیادہ ہے جسے تو نے اپنی ذات پر رافت و رحمت کے سبب واجب کر لیا ہے ۔

اے خدا !
معاملہ اور حکم تیرے لیے ہے تُو یکتا و یگانہ ہے اور کوئی تیرا شریک نہیں پوری کی پوری مخلوق تیری عیال ہے اور تیرے قبضے میں ہے سب کے سب تیرے حضور خاضع ہیں اے تمام جہانوں کے پالنہار ! تیری ذات بابرکت ہے ۔

اے میرے معبود !
اس وقت مجھ پر رحم فرما جب میری دلیلیں ٹوٹ جائیں اور جب تیرے جواب سے میری زبان گونگی ہو جائے اور تیرے سوال کے مقابلے میں میرے عقل و ہوش پریشان

اور معطل ہو جائیں۔

اے میری سب سے بڑی امید!

جب فقر و فاقہ انتہائی شدّت اختیار کر جائے اُس وقت مجھے محروم نہ کرنا اور میری جہالت و نادانی کے سبب مجھے اپنی درگاہ سے رَد نہ کرنا، میرے صبر کی کمی کے سبب اپنے لطف و کرم کو مجھ سے دور نہ کر، میرے فقر و احتیاج کے سبب مجھے عطا فرما اور میرے ضعف و کمزوری کے سبب مجھ پر رحم فرما۔

اے میرے آقا!

میرا اعتماد تیری ذات پر ہے، میرا اطمینانِ خاطر تجھ سے وابستہ ہے، میری امید تیری ذات سے ہے اور میرا توکل تجھ پر ہے، میرا تعلق خاطر تیری رحمت سے وابستہ ہے' میں نے اپنا قافلہ اور اپنی سواری تیری بارگاہِ رحمت میں ٹھہرائی ہے میں نے اپنے مطالبوں کے ساتھ تیری بارگاہ کا ارادہ کیا ہے اور اے پالنے والے ــ! تیرے کرم کے سبب میں نے اپنی دعاؤں کا آغاز کیا ہے۔ میں اپنے فقر و فاقہ کی امیدیں لے کر تیرے حضور حاضر ہوا ہوں۔ اپنی پریشانیوں اور نادانیوں کا جبران میں تیری بے نیازیوں کے طفیل کرتا ہوں۔ میرا قیام تیری عفو و درگزر کے سائے میں ہے۔ میں اپنی آنکھیں تیرے جود و کرم کی جانب اٹھائے ہوئے ہوں اور میری نظر ہمیشہ تیری بھلائیوں پر ہے۔

اس لیے تو،

مجھے آگ سے نہ جلانا، کیونکہ تو میری امیدوں کا مرکز بھی ہے،
اور،
نہ ہی تو مجھے جہنم کی گھاٹی میں بسانا کیونکہ تو میرے آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔
اے میرے آقا!
تیرے احسان اور تیری بھلائیوں کے بارے میں مجھے جو حُسنِ ظن ہے تو اسے جھٹلانا نہیں کیونکہ مجھے تجھ پر بڑا بھروسہ ہے اور مجھے اپنے ثواب سے محروم نہ کرنا کیونکہ تو میری محتاجی سے اچھی طرح واقف ہے۔
اے میرے معبود!
اگر میری موت قریب آچکی ہو اور میرے اعمال نے مجھے تجھ سے قریب نہ کیا ہو تو میں تیرے حضور اپنے گناہوں کے اقرار کو عذر کا وسیلہ قرار دیتا ہوں۔
اے میرے معبود!
اب اگر تو مجھے معاف کردے تو عفو و درگزر میں تجھ سے بہتر کون ہے؟
اور،
اگر تو مجھ پر عذاب فرما تو تجھ سے زیادہ عدل کرنے والا اور کون ہو سکتا ہے؟
تو تو اِس دنیا میں میری غربت پر اور بموت کے وقت

میری تکلیف پر، قبر میں میری تنہائی پر، لحد میں میرے خوف و دہشت پر اور جب میں تیرے سامنے حساب کے لیے پیش کیا جاؤں اُس موقع پر ذلت و رسوائی کی حالت پر رحم فرما۔

تُو نے میرے جو عمل آدمیوں سے چھپا رکھے ہیں انھیں بخش دے اور میری جن باتوں کی تو نے پردہ پوشی کی ہے ان کو میرے لیے مٹا دے اور مجھ پر رحم فرما چونکہ میں بہت جلد بسترِ مرگ پر اس حال میں ہوں گا کہ میری حرکت میرے دوستوں کے ہاتھ میں ہوگی اور مجھ پر فضل و کرم فرما اس حالت میں کہ جب میرے نیک ہمسائے مجھے اُلٹ پلٹ کر غسل دے رہے ہوں اور مجھ پر لطف و کرم فرما اس وقت کہ جب میرے عزیز میرے جنازے کے سروں کو کاندھے دے رہے ہوں گے اور میں اس دنیا سے منتقل ہو کر تنِ تنہا اپنی قبر میں تیرے حضور حاضر ہوں گا تو اس نئے گھر میں میری غربت پر رحم فرما کہ میں وہاں بھی تیرے بغیر انس نہ حاصل کر سکوں گا۔

اے میرے آقا!

اگر تو مجھے میرے نفس کے حوالے کر دے گا تو میں ہلاک ہو جاؤں گا۔

اے میرے سید و سردار!

اگر تو نے میری لغزشوں سے درگزر نہ کیا تو میں کس سے مدد طلب کروں گا!؟ اور اگر تو نے میری قبر میں اپنی عنایتوں کو روک لیا تو میں کس کے حضور گریہ و زاری کروں گا!!

اور اگر تو نے میری تکلیفوں میں میری غم گساری نہ کی تو میں کس کی پناہ حاصل کروں گا ــــ !؟

اے میرے آقا!

اگر تو مجھ پر رحم نہ کرے تو میرے لیے کون ہے اور کون مجھ پر رحم کرے گا ــ !؟ اور اگر تیرا فضل میرے شاملِ حال نہ ہو تو میں اپنی بے چارگی کے دن کس کے فضل و کرم کا امیدوار بنوں گا

اور جب میری مدت ختم ہو جائے گی تو میں اپنے گناہوں سے بھاگ کر کس کی طرف جاؤں گا۔

اے میرے آقا!

ایسی حالت میں مجھ پر عذاب نہ نازل فرما کہ جب میں نے تجھ سے امید باندھی ہو بلکہ اے میرے معبود! میری امیدوں کو پورا کر دے اور میرے خوف کو امن و اطمینان سے بدل دے کیونکہ گناہوں کی کثرت کے سبب میں تیری ذات سے عفوو درگزر کے علاوہ اور کسی چیز کی امید نہیں رکھتا۔

اے میرے سید و سردار!

میں تجھ سے اس چیز کا سوالی ہوں جس کا میں مستحق نہیں ہوں لیکن تو اہلِ تقویٰ بھی ہے اور اہلِ مغفرت بھی اس لیے تو مجھے بخش دے اور اپنی نگاہِ کرم سے ایسا لباس پہنا جو خود مجھ سے میری برائیوں کو چھپا ڈالے اور پھر اس لباس کے پردے میں تو میری ان برائیوں کو بھی بخش دے اور

پھر کبھی بھی ان کے بارے میں میرا مواخذہ نہ فرما کیونکہ تو ہمیشہ سے احسان کرنے والا اور بہت بڑی بڑی بخششیں کرنے والا اور بزرگانہ درگزر کرنے والا ہے۔

اے میرے معبود!

تو ہی تو وہ ہے کہ جس کا احسان ان لوگوں تک بھی پہنچتا ہے جو تجھ سے سوال نہیں کرتے اور ان لوگوں تک بھی پہنچتا ہے جو تیری خدائی کے مقابلے میں کھڑے ہوتے ہیں ــــ!

تو پھر،

اے میرے آقا!

یہ کیسے ممکن ہے کہ تیرا یہ احسان اس شخص تک نہ پہنچے جو تجھ سے سوال کرے اور یہ یقین رکھتا ہو کہ تمام مخلوقات تیری ہے اور تمام امور تیرے ہاتھ میں ہیں۔

اے تمام جہانوں کے پالنے والے! تیری ذات بابرکت ہے اور بلند مرتبہ و پاکیزہ۔

اے میرے آقا!

تیرا بندہ تیرے در پر حاضر ہے اس کی یہ حاضری تیرے حضور بےچارگی کی حاضری ہے۔ وہ تیرے احسان کے دروازے پر اپنی دعاؤں کے ساتھ حلقہ بگوش ہے اور اپنے دل میں چھپی ہوئی امیدوں کے سبب تیری نظرِ کرم کا طلبگار ہے۔

اس لیے،

اپنا کریم چہرہ مجھ سے نہ موڑ اور میں جو کچھ کہتا ہوں

تو اُسے مان جا۔

کیونکہ میں تجھے اس دعا کے ساتھ اس لیے پکار رہا ہوں کہ میں یہ امید رکھتا ہوں کہ تو مجھے رَد نہیں کرے گا کیونکہ میں تیری رافت و رحمت کو پہچانتا ہوں۔

اے میرے معبود!

تیری ذات وہی تو ہے جو سوالیوں سے تھکتی نہیں ہے اور جسے عطا و بخشش سے کوئی نقصان نہیں پہنچتا۔ تو ویسا ہے جیسا تو خود کہتا ہے اس سے کہیں بلند و برتر اور جو کچھ ہم تیرے بارے میں کہتے ہیں تو اس سے کہیں بلند و برتر ہے ـــــ!

خداوندا!

میں تجھ سے صبرِ جمیل، فرجِ قریب، سچی گفتگو اور اجرِ عظیم کا سوالی ہوں۔

پالنے والے!

میں تجھ سے تمام تر بھلائیوں کا سوالی ہوں۔ ان بھلائیوں کا بھی جنہیں میں جانتا ہوں اور ان بھلائیوں کا بھی جنہیں میں نہیں جانتا۔

خداوندا!

میں تجھ سے ان تمام بھلائیوں کا طلب گار ہوں جنہیں تیرے نیکوکار بندوں نے تجھ سے طلب کیا۔

اے وہ جو ان ہستیوں میں سب سے بہتر ہے جن

سے سوال کیا جاتا ہے۔!

اے وہ جو ان ہستیوں میں سب سے زیادہ سخی ہے جو عطا کرتی ہیں۔!

میری ذات، میرے اہل خاندان، میرے والدین، میری اولاد، میرے غم گساروں اور میرے اُن بھائیوں کے سلسلے میں میرا سوال پورا کردے جو تیری خاطر میرے بھائی بنے ہیں۔ میری زندگی کو خوشحال کردے، میری مروّت کو آشکار فرما دے۔ میرے تمام حالات کی اصلاح فرما دے مجھے ان لوگوں میں شامل فرما دے جن کی عمر طولانی اور جن کے عمل نیک ہیں، جن پر تُو نے اپنی نعمتوں کو پورا کردیا ہے اور جن سے تو راضی ہو گیا ہے۔ اور جنھیں تُو نے ہمیشہ رہنے والی خوشیوں اور بہترین کرامتوں اور مکمّل ترین زندگی کے ساتھ پاکیزہ حیات سے زندگانی عطا کی ہے۔

کیونکہ تُو وہ کرتا ہے جو تو خود چاہتا ہے اور تُو وہ ہرگز نہیں کرتا جو دوسرے چاہتے ہیں۔

اے میرے معبود!

مجھے اپنے مخصوص ذکر سے مختص کر دے اور کسی ایسے عمل کو جو رات کے لمحات یا دن کے گوشہ وکنار میں انجام پاکر تیرے تقرب کی دلیل بنے اُسے ریاکاری، خودنمائی، بطالت اور عیاشی کا سبب قرار نہ دے، اور مجھے ان بندوں میں سے قرار دے دے جو تیرے حضور خاشع ہیں۔

اے میرے معبود!

مجھے رزق میں وسعت، وطن میں امن و امان مرحمت فرما اور اہلِ خاندان، مال و دولت اور اولاد کو میری آنکھوں کی ٹھنڈک بنا دے، اور تُو نے مجھ پر جو نعمتیں نازل کی ہیں ان میں میرے لیے مقام و منزلت معیّن فرما۔ میرے جسم کو صحت و سلامتی، بدن کو قوّت عطا فرما، میرے دین کو محفوظ کر دے اور مجھے ہمیشہ ہمیش تمام عمر اپنی اور اپنے رسول محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلّم کی اطاعت پر کاربند رکھ اور مجھے ان بندوں میں سے قرار دے جن کے لیے تیرے وجود کا ہر اُس بھلائی میں سب سے زیادہ حصّہ ہے جسے تُو رمضان اور لیلۃ القدر میں نازل کرتا ہے یا کرے گا۔ اور اس رحمت میں بھی ایسا ہی حصہ قرار دے جسے تُو ہر سال نازل کرتا اور اپنے بندوں میں پھیلا دیتا ہے۔ اُس عافیت میں بھی میرا حصّہ ایسا ہی ہو جسے تُو اپنے بندوں کو پہناتا ہے۔ ان بلاؤں کی دُوری میں بھی میری شرکت ایسی ہی ہو جن کو تُو اپنے بندوں سے دُور کرتا ہے۔ ان بھلائیوں میں بھی میرا حصّہ اتنا ہی فراواں ہو جن کو تُو اپنے بندوں سے قبول کرتا ہے اور ان بُرائیوں کی بخشش و درگزر میں بھی میری شرکت ایسی ہی ہو جن کو تُو اپنے بندوں پر معاف فرما دیتا ہے۔ اور تُو مجھے اس سال بھی اور ہر سال اپنے محترم گھر کا حج عطا فرما اور اپنے وسیع فضل سے مجھے کشادہ رزق مرحمت فرما۔

اے میرے آقا!

میری بُرائیوں کو مجھ سے دُور کر دے ۔ میرے قرض اور مظالم کو اس طرح سے ادا کر دے کہ میں ان میں سے کسی چیز سے پریشانی اور اذیت نہ اٹھاؤں ۔ میرے مقابلے میں میرے مخالفوں کے کان بند کر دے اور میرے دشمنوں، مجھ سے حسد کرنے والوں اور مجھ سے بغاوت کرنے والوں کی آنکھوں پر پردے ڈال دے نیز ان کے مقابلہ میں میری مدد فرما ،

میری آنکھوں کو ٹھنڈا اور روشن فرما دے ، میرے حسنِ ظن کو سچ کر دکھا ، میرے دل کو شاداں و فرحاں کر دے ، میری پریشانیوں اور تفکرات سے مجھے نجات عطا فرما کر مجھے ان سے نکال دے ، تیری تمام مخلوقات میں سے جو بھی میرے بارے میں بُرا ارادہ کرے اسے میرے قدموں کے نیچے روند ڈال، شیطان اور بادشاہوں نیز بُرے اعمال کے شر سے تو میری کفایت وحفاظت فرما ، مجھے تمام کے تمام گناہوں سے پاک فرما دے ، اپنے عفو و کرم کے طفیل مجھے جہنّم کی آگ سے بچا لے ، اپنے رحم و کرم کے طفیل مجھے جنّت میں پہنچا دے ، اپنے فضل و کرم کے سایہ میں حورالعین سے میرا ازدواج فرما دے۔

اور ،

مجھے اپنے صالح اولیاء یعنی حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلّم اور ان کی آل سے ملحق فرما دے ، جو سب کے سب نیکو کار ، پاک و پاکیزہ اور بھلے لوگ ہیں ، کہ اُن پہ نیز ان کے

جسموں اور ان کی روحوں پر تیرا درود، تیری رحمت اور تیری برکتیں ہوں۔

میرے معبود!

اور،

میرے آقا!

تیرے عزّت و جلال کی قسم!

اگر،

تُونے،

مجھے، میرے گناہوں کے ساتھ بلایا،

تو،

میں بھی،

تجھے، تیرے عفو و درگزر کے ساتھ پکاروں گا—!

اور،

اگر،

تونے،

مجھے، میری بدبختیوں کے ساتھ طلب فرمایا،

تو،

میں بھی، تجھے تیرے کرم اور بزرگواری کے ساتھ آواز دوں گا—!

اور،

اگر،

تو نے ،
مجھے ،جہنّم کی آگ میں جھونک دیا ،
تو ،
میں ،
جہنّم والوں کو اپنی اس محبّت سے خبردار کردوں گا جو مجھے تجھ سے ہے ــــ !
میرے معبود !
اور ،
میرے آقا !
اگر توُ ، اپنے اولیاء اور دوستوں نیز اپنے مطیع و فرمانبردار بندوں کے علاوہ کسی کو نہیں بخشے گا ،
تو پھر ،
گناہگار کس کی درگاہ پر جاکر آہ وزاری کریں گے ــــ !؟
اور ،
اگر توُ ، وفاداروں کے علاوہ کسی کو معزز و مکرم نہیں کرے گا ،
تو پھر ،
بدکار ، کس سے مدد طلب کریں گے ــــ !؟
میرے معبود !
اگر توُ نے ، مجھے جہنّم میں ڈالا ، تو اس سے تیرے نبی کا دشمن خوش ہوگا ،

اور،

اگر تُو نے، مجھے جنّت میں بھیج دیا تو اس سے تیرا نبی شادانؐ فرحاں ہوگا،

اور،

اللہ کی قسم!

میں اچھی طرح جانتا ہوں کہ، تجھے اپنے دشمن کی خوشی کے مقابلہ میں اپنے نبی کی خوشی زیادہ پسند ہے۔

بارِالٰہا!

تیری بارگاہ میں میرا سوال یہ ہے کہ تُو میرے دل کو اپنی محبّت وخشیت، اپنی کتاب کی تصدیق، اپنی ہستی پر ایمان، اپنی جدائی کے غم اور اپنی ملاقات کے شوق سے لبریز کردے۔

اے صاحبِ جلال واکرام!

اپنی ملاقات کو میرے لیے اور میری ملاقات کو اپنے لیے محبوب قرار فرما دے۔

اور،

اپنی ذات سے میری ملاقات کو راحت وگشائش وکرامت و بزرگواری کا سبب بنا دے۔

بار الٰہا!

مجھے ان نیکوکاروں میں ملادے جو گزرچکے ہیں، اور ان نیکوکاروں میں سے قرار دے جو باقی ہیں، مجھے نیکوکاروں کے راستہ پر گامزن فرما، ہوائے نفس کے خلاف میری ان ہی چیزوں

کے ذریعہ مدد فرما جن کے ذریعہ تُونے نیکوکاروں کی اُن کے نفس کے سلسلہ میں مدد کی ہے ، میرے عمل کو بہترین انداز پر ختم کر ، اور اپنی رحمت کے طفیل اس کے سلسلہ میں جنّت کو میرا ثواب قرار دے ، جو بہترین نعمتیں تو نے مجھے عطا کی ہیں ان کے سلسلہ میں میری مدد فرما ،

اور ،

اے رب ! مجھے ثبات قدم اور استقلال مرحمت فرما ،

اور

اے تمام جہانوں کے پروردگار ! جن برائیوں اور ہلاکتوں سے تو نے مجھے نجات دی ہے دوبارہ مجھے ان میں نہ ڈال۔!

اے میرے معبود !

میں تجھ سے ایسے ایمان کا طلبگار ہوں جس کی مدّت تیری ملاقات سے پہلے ختم نہ ہو ۔ جب تک میں زندہ رہوں تُو مجھے اسی ایمان پر زندہ رکھ ، اور جب میں مروں تو تُو مجھے اسی ایمان پر موت عطا فرما ، نیز جب مجھے اُٹھایا جائے تو تُو مجھے اسی ایمان کے ساتھ اُٹھا ،

نیز ،

میرے دل کو اپنے دین کے سلسلے میں ریاء و خودنمائی ، شک اور ظاہرسازی سے اس حد تک بیزار و مبّرا فرمائے کہ میرا عمل فقط تیرے لیے خالص ہوجائے ـــــ !

بارِالٰہا !

مجھے اپنے دین میں بصیرت، اپنے حکم کا فہم، اپنے علم میں تفقہ اور سوجھ بوجھ، اپنی رحمت کے دونوں کفل اور حصّے اور ایسا ورع عطا فرما جو مجھے تیری ہر نافرمانی سے روک دے۔

نیز، تُو، میرے چہرے کو اپنے نور سے درخشاں و منوّر سفید فرما دے، اور میری رغبت اور دلچسپیوں کو ان چیزوں میں محصور کر دے جو تیرے پاس ہیں، اور مجھے اپنے راستہ نیز اپنے رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلّم کی ملت پر موت مرحمت فرما۔

بارالہا!

میں سستی، بددلی، غم، بزدلی، کنجوسی، غفلت، قساوت، مسکنت اور فقر و فاقہ، تمام قسم کی بلاؤں، اور ظاہری و باطنی ہر قسم کے فواحش سے تیری پناہ کا طلبگار ہوں۔

میں، ایسے نفس سے جو کبھی قانع نہ ہو، ایسے پیٹ سے جو کبھی بھرے نہیں، ایسے دل سے جو کبھی خاشع نہ ہو، ایسی دعا سے جو سُنی نہ جائے اور ایسے عمل سے جو کوئی نفع نہ پہنچائے تیری پناہ کا متمنّی ہوں،

اے رب!

میں، اپنے نفس، اپنے دین، اپنے مال اور جو کچھ تُو نے مجھے عطا کیا ہے اس کے سلسلہ میں پھٹکار زدہ شیطان کے تسلّط سے پناہ مانگتا ہوں۔ بے شک تُو سننے والا بھی ہے ور جاننے والا بھی۔

بارِ الٰہا!

کوئی بھی تو ایسا نہیں ہے جو مجھے تیرے قہر و غضب سے بچا سکے، اور نہ ہی میں تیرے علاوہ کسی میں ایسی صلاحیت پاتا ہوں کہ وہ ملجا و ماویٰ اور پناہ گاہ بن سکے، اس لیے، مجھے اپنے عذاب میں سے کسی بھی عذاب میں مبتلا نہ فرما، نہ تو تُو مجھے ہلاکت میں ڈال اور نہ ہی، دردناک عذاب میں مبتلا فرما۔

میرے معبود!

میرے اعمال کو قبول فرمالے، میرے ذکر کو بلند اور عام کر دے، میرا درجہ بڑھا دے اور میرے بوجھ کو میرے کندھوں سے اتار دے،

مجھے میری خطاؤں کے ساتھ نہ یاد فرمانا، اور جنت نیز اپنی رضا و خوشنودی کو میری نشست و برخاست، میری گفتگو نیز میری دعا کا ثواب قرار دینا۔

اور،

اے رب!

میں نے جو کچھ تجھ سے طلب کیا ہے وہ سب تُو مجھے عطا فرما دے اور اپنے فضل و کرم میں اضافہ کر دے،

کیونکہ،

اے تمام جہانوں کے پالنے والے!

میں تیری جانب مائل اور تیرا مشتاق ہوں۔

بارِ الٰہا!

تُونے اپنی کتاب میں یہ حکم نازل فرمایا ہے کہ جو لوگ ہم پر ظلم کریں ہم انھیں معاف کر دیں، اور ہم نے خود اپنے آپ پر ظلم کیا ہے، اس لیے تُو ہمیں معاف فرما دے کیونکہ تُو ہمارے مقابلہ میں معاف کرنے میں زیادہ برتری رکھتا ہے۔

اور، تُونے ہمیں حکم دیا ہے کہ ہم سوالی کو رَد نہ کریں، اور ہم خود تیرے حضور سوالی بن کر آئے ہیں، تو اب تُو ہمیں ہماری ضرورت پوری کیے بغیر نہ پلٹانا۔

اور تُو نے ہمیں اپنے غلاموں اور ماتحتوں کے ساتھ بھلائی کرنے اور ان پر احسان کرنے کا حکم دیا ہے، اور ہم تیرے غلام ہیں، اس لیے تو ہمیں جہنّم کی آگ سے آزاد کر دے،

اے میری تکلیف میں میری پناہ گاہ!

اور،

اے میری سختیوں میں میرے مددگار!

میں تیرے حضور پناہ لینے حاضر ہوا ہوں، تجھ سے مدد کا طلبگار ہوں، اور تیری بارگاہ میں نالہ و فریاد کرتا ہوں،

نہ تو میں تیرے علاوہ کسی اور کے حضور نالہ و فریاد کرتا ہوں، اور نہ ہی میں تیرے علاوہ کسی سے حالات کی اصلاح و کشادگی کا طلبگار ہوں،

اس لیے،

تُو میری مدد فرما، اور مجھ سے مصائب کے بادل چھانٹ دے،

اے وہ جو قیدیوں کو آزاد کر دیتا ہے!

اور ،

اے وہ جو بے شمار باتوں کو معاف فرما دیتا ہے!

آسان باتوں کو مجھ سے قبول فرما لے اور میری اکثر و بیشتر خطاؤں کو معاف فرما دے ،

کیونکہ ،

تو ، رحیم بھی ہے اور غفور بھی ،

بارِ الٰہا!

میں تجھ سے ایسے ایمان کا طلبگار ہوں ، جس سے میرا دل بشارت حاصل کرے ،

اور ،

اور ایسے یقین کا متمنّی ہوں کہ جس کے بعد میں یہ جان جاؤں کہ مجھے صرف ان ہی مصائب کا سامنا کرنا پڑتا ہے جنھیں تُو نے میرے لیے لکھ دیا ہے ،

اور ،

تُو مجھے زندگی میں ان چیزوں سے مطمئن کر دے جن کو تُو نے میرے لیے مقسوم کر دیا ہے ۔

اے ارحم الراحمین !!

زیارتِ ناحیہ

زیارت ناحیہ ہمارے بادشاہ حقیقی امام عصرؑ کا وہ درد بھرا مرثیہ ہے جو آنحضرت نے اپنے جد سیّد الشہدا، حضرت امام حسینؑ کی قبر مبارک پر پڑھا تھا۔

زیارتِ ناحیہ

اَلسَّلَامُ عَلٰی اٰدَمَ صَفْوَةِ اللهِ
مِنْ خَلِیْقَتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی
شَیْثٍ وَلِیِّ اللهِ وَخِیَرَتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی اِدْرِیْسَ الْقَائِمِ
بِحُجَّتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی نُوْحِ نِ
الْمُجَابِ فِیْ دَعْوَتِهٖ اَلسَّلَامُ
عَلٰی هُوْدِ نِ الْمَمْدُوْدِ مِنَ اللهِ
بِمَعُوْنَتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی صَالِحِ نِ
الَّذِیْ تَوَّجَهُ اللهُ بِكَرَامَتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی اِبْرَاهِیْمَ الَّذِیْ
اجْتَبَاهُ اللهُ بِخُلَّتِهٖ اَلسَّلَامُ
عَلٰی اِسْمٰعِیْلَ الَّذِیْ فَدَاهُ
اللهُ بِذِبْحٍ عَظِیْمٍ مِنْ جَنَّتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی اِسْحَاقَ الَّذِیْ
جَعَلَ اللهُ النُّبُوَّةَ فِیْ ذُرِّیَّتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی یَعْقُوْبَ الَّذِیْ

رَدَّ اللهُ عَلَیْهِ بَصَرَهٗ بِرَحْمَتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی یُوْسُفَ الَّذِیْ
نَجَّاهُ اللهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی مُوْسٰی الَّذِیْ فَلَقَ
اللهُ الْبَحْرَ لَهٗ بِقُدْرَتِهٖ اَلسَّلَامُ
عَلٰی هَارُوْنَ الَّذِیْ خَصَّهُ اللهُ
بِنُبُوَّتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی شُعَیْبِ نِ
الَّذِیْ نَصَرَهُ اللهُ عَلٰی اُمَّتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی دَاوُدَ الَّذِیْ تَابَ
اللهُ مِنْ خَطِیْئَتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی
سُلَیْمَانَ الَّذِیْ ذَلَّتْ لَهٗ
الْجِنُّ بِعِزَّتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی
اَیُّوْبَ الَّذِیْ شَفَاهُ اللهُ مِنْ
عِلَّتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی یُوْنُسَ الَّذِیْ
اَنْجَزَ اللهُ مَضْمُوْنَ عِدَتِهٖ اَلسَّلَامُ
عَلٰی زَكَرِیَّا الصَّابِرِ فِیْ
مِحْنَتِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰی یَحْیٰی
الَّذِیْ اَزْلَفَهُ اللهُ بِشَهَادَتِهٖ
اَلسَّلَامُ عَلٰی عُزَیْرِ نِ الَّذِیْ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سلام آدم پر جو مخلوق خدا میں سے برگزیدۂ
خدا اور خلیفہ خدا ہیں ۔ سلام
شیث پر جو ولی خدا اور پسندیدہ
خدا ہیں۔ سلام ادریس پر جو اپنی دلیل
کے ساتھ (جنت میں) مقیم ہیں سلام
نوح پر جن کی دُعا قبول کی گئی سلام
ہود پر جن کی اللہ کی طرف سے
مخصوص مدد کی گئی سلام صالح پر
جن کو اللہ نے اپنے کرم سے ذی شان
قرار دیا۔ سلام ابراہیم پر جن کو اللہ نے
بی خُلّت سے سرفراز کیا۔ سلام
ہماعیل پر جن کے لیے ۔ اللہ نے
ح عظیم کی قرار داد کے ساتھ اپنی
ت سے فدیہ بھیجا۔ سلام اسحاق پر
ہ کی ذریت میں اللہ نے نبوت کا سلسلہ
ر سلام یعقوب پر جن کو اللہ نے
اپنی رحمت سے دوبارہ بینائی دی
سلام یوسفؑ پر جن کو خدا نے اپنا کرم
عظیم فرما کر کنویں سے نجات دی
سلام موسیٰ پر جن کے لیے خدا نے اپنی
قدرت سے دریا کو شگافتہ کر دیا سلام
ہارون پر جن کو خدا نے اپنی نبوت سے
سے مخصوص قرار دیا سلام شعیب
پر جن کو خدا نے ان کی امت پر غالب
کیا سلام داؤد پر جن کے ترکِ اَولیٰ
کو اللہ نے معاف کیا سلام
سلیمان پر جن کیلیے خدا کی دی ہوئی عزت
کی بدولت قومِ جن تابع ہوگئی سلام
ایوب پر جن کو خدا نے ان کی بیماری
سے شفا عطا کی سلام یونس پر خدا نے
ان کے اس وعدہ کو پورا کیا جسکی انھوں نے
ضمانت کی تھی۔ سلام زکریا پر جو اپنی شدید
آزمائش میں بھی صابر رہے سلام یحییٰ پر
جن کا مرتبہ اللہ نے ان کی شہادت
سے اور بڑھا دیا سلام عزیز پر جن کو خدا نے

أَحْيَاهُ اللّٰهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ اَلسَّلَامُ
عَلٰى عِيسٰى رُوحِ اللّٰهِ وَكَلِمَتِهِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ
وَصَفْوَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى اَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ
خُصَّ بِاُخُوَّتِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى
فَاطِمَةَ الزَّهْرَآءِ ابْنَتِهِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدِنِ الْحَسَنِ
وَصِيِّ اَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ اَلسَّلَامُ
عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ
نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى
مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ جَعَلَ اللّٰهُ الشِّفَاءَ
فِي تُرْبَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنِ الْاِجَابَةُ
تَحْتَ قُبَّتِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنِ الْاَئِمَّةُ
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ
الْاَنْبِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ
الْاَوْصِيَا اَلسَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ

الْكُبْرٰى اَلسَّلَامُ عَلٰى بْنِ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى عَلَى الْمُرَمَّلِ
بِالدِّمَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى
مَهْتُوكِ الْخِبَاءِ اَلسَّلَامُ
عَلٰى خَامِسِ اَصْحَابِ الْكِسَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى غَرِيبِ
الْغُرَبَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى شَهِيدِ
الشُّهَدَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى قَتِيلِ
الْاَدْعِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى سَاكِنِ
كَرْبَلَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى
مَنْ بَكَتْهُ مَلٰئِكَةُ
السَّمَآءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ
الْاَزْكِيَآءُ اَلسَّلَامُ عَلٰى يَعْسُوبِ
الدِّينِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنَازِلِ
الْبَرَاهِينِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْاَئِمَّةِ
السَّادَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْجُيُوْدِ
الْمُضَرَّجَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى الشِّفَا
الذَّابِلَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى النُّفُو
الْمُصْطَلَمَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْاَرْوَ

مرنے کے بعد دوبارہ زندہ کیا سلام
عیسیٰ پر جو بزبان وحی اللہ کی روح اور اللہ
کا کلمہ ہیں۔ سلام محمد مصطفیٰ پر جو محبوب خدا
اور پسندیدہ خدا ہیں۔ سلام امیرالمؤمنین
علی ابن ابی طالب پر جن کو پیغمبر
کے بھائی ہونے کا مخصوص شرف دیا گیا
سلام فاطمہ زہرا، دختر رسول اللہ
پر سلام ابو محمد حسن مجتبیٰ پر جو اپنے
باپ کے وصی و جانشین ہیں۔
سلام حسین پر جنھوں نے راہ خدا میں انتہائی
زخمی ہونے کے بعد جو جان جسم میں باقی رہ گئی تھی
وہ بھی دیدی اس پر سلام جس نے مخفی اور
اور آشکارا خدا کی اطاعت کی اس پر سلام جسکی
خاک میں اللہ نے اثر شفا قرار دیا سلام اس پر
جس کے قبہ کے نیچے دعائیں قبول ہوتی
ہیں اس پر سلام جس کی ذریت سے قیامت
تک امام رہینگے۔ آخری پیغمبر کے فرزند پر سلام
سردار اوصیا (علیؑ) کے فرزند پر سلام فاطمہ
زہرا کے فرزند پر سلام خدیجہؑ بزرگ مرتبہ

کے فرزند پر سلام سدرۃ المنتہیٰ کے
وارث پر سلام جنت جیسی پناہ گاہ کے
وارث پر سلام زمزم و صفا کے وارث
پر سلام آلودہ خاک و خون پر۔
سلام اس پر جس کا خیمہ پھاڑ ڈالا گیا چادر
تطہیر والوں کی پانچویں فرد پر سلام
مسافروں میں سب سے زیادہ بیکس مسافر
پر سلام شہیدوں میں سب سے زیادہ
پُردرد شہید پر سلام، اس پر سلام جس کو
مجہول النسب لوگوں نے قتل کیا ساکن
ارض کربلا پر سلام جس کو آسمان کے فرشتے
روئے اس پر سلام جس کی نسل سے ائمہ
اطہار ہیں۔ سلام دین کے سردار پر
سلام ان (ائمہ) پر جو حق کی منزلیں ہیں
سلام ان آئمہ پر جو پیشوائے ملت ہیں
ان گریبانوں پر سلام جو خون میں
بھرے ہوئے تھے ان ہونٹوں پر
سلام جو پیاس سے سوکھے ہوئے تھے
سلام ان پر جو ٹکڑے ٹکڑے کئے گئے سلام

الْمُخْتَلَسَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ
السَّائِلَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْاَعْضَاءِ
الْمُقَطَّعَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى الرُّؤُسِ
الْمُشَالَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى النِّسْوَةِ
الْبَارِزَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَ
عَلَى اٰبَائِكَ الطَّاهِرِيْنَ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى اَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهَدِيْنَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ
النَّاصِرِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَ
عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُضَاجِعِيْنَ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَتِيْلِ الْمَظْلُوْمِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اَخِيْهِ الْمَسْمُوْمِ
اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ نِ الْكَبِيْرِ اَلسَّلَامُ
عَلَى الرَّضِيْعِ الصَّغِيْرِ اَلسَّلَامُ
عَلَى الْاَبْدَانِ السَّلِيْبَةِ اَلسَّلَامُ
عَلَى الْعِتْرَةِ الْقَرِيْبَةِ اَلسَّلَامُ عَلَى
الْمُجَدَّلِيْنَ فِي الْفَلَوَاتِ اَلسَّلَامُ
عَلَى النَّازِحِيْنَ عَنِ الْاَوْطَانِ

اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُوْنِيْنَ بِلَا
اَكْفَانٍ اَلسَّلَامُ عَلَى الرُّءُوْسِ
الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْاَبْدَانِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُوْمِ بِلَا نَاصِرٍ
اَلسَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ
الزَّاكِيَةِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ
الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ اَلسَّلَامُ عَلَى
مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيْلُ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنِ
افْتَخَرَ بِهٖ جِبْرَئِيْلُ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ
نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيْكَائِيْلُ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ
نُكِثَتْ ذِمَّتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ
حُرْمَتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ اُرِيْقَ
بِالظُّلْمِ دَمُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ
بِدَمِ الْجِرَاحِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ
بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ اَلسَّلَامُ عَلَى
الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَنْحُوْرِ
فِي الْوَرٰى اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهٗ
اَهْلُ الْقُرٰى اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوْعِ

ان پر جن کو قتل کے بعد فوراً لوٹ لیا گیا۔
(ارض کربلا پر بہنے والے خون پر سلام جسموں
سے جدا کر دیئے جانے والے اعضاء پر سلام
نیزوں پر اُٹھائے جانے والے سروں پر سلام بے ردا
ہو جانے والی مستورات پر سلام حجت پروردگار
عالم پر سلام آپ پر سلام اور آپ کے
پاکیزہ آباء و اجداد پر سلام آپ پر سلام
اور آپ کے شہید ہونے والے فرزندوں
پر سلام آپ پر سلام اور حمایت حق
کرنے والی آپکی ذریّت پر سلام آپ پر
سلام اور آپ کے پہلو میں رہنے والے
فرشتوں پر سلام سلام ظلم و ستم سے قتل کیے
جانے والے پر اور انکے بھائی (حسنؑ) پر جن کو
زہر دیا گیا۔ سلام جناب علی اکبر پر سلام
کمسن شیر خوار پر ۔ سلام نبی کی قریب
ترین ذریت پر ان جسموں پر جنکو بعد شہادت لوٹا
گیا) سلام ان لاشوں پر جنکو بیابان میں پڑا
چھوڑ دیا گیا۔ سلام ان مسافروں پر جو
اپنے وطن سے دور تھے۔ سلام بے کفن
دفن کیے جانے والوں پر سلام ان
سروں پر جن کو جسموں سے جدا کر دیا گیا
راہ خدا میں اذیت اٹھانے والے صابر
پر سلام عالم بیکسی میں ظلم کیے جانے والے
پر سلام، خاکِ پاک پر رہنے والے پر
سلام قبہ بلند رکھنے والے پر
سلام اس پر سلام جس کو خدائے
بزرگ نے پاک و پاکیزہ قرار دیا۔
اس پر سلام جس پر جبرئیل
نے فخر کیا۔ اس پر سلام
جس کو گہوارہ میں میکائیل نے لوریاں
دیں اس پر سلام جسکے بارہ میں عہد و پیماں کو توڑ دیا
گیا اس پر سلام جسکی حرمت کو ضائع
کیا گیا اس پر سلام جس کا خون ظلم سے
بہایا گیا۔ اس پر سلام جس کو زخموں
سے بہنے والے خون میں نہلا
دیا گیا اس پر سلام جسکو پیاس میں نیزوں کے گھونٹ
پلائے گئے اس پر سلام جس پر ظلم و ستم روا رکھا گیا
اس پر سلام جسکو ہر طرف سے نیزے لگائے جاتے

الْوَتِيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِيْ
بِلَا مُعِيْنٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ
الْخَضِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيْبِ
السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ التَّرِيْبِ
السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوْعِ
بِالْقَضِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّاْسِ
الْمَرْفُوْعِ السَّلَامُ عَلَى الْاَجْسَامِ
الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا
الذِّئَابُ الْعَادِيَاتُ وَ
تَخْتَلِفُ اِلَيْهَا السِّبَاعُ
الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلٰئِكَةِ الْمَرْفُوْفِيْنَ
حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحَافِّيْنَ بِتُرْبَتِكَ
الطَّائِفِيْنَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِيْنَ
لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَاِنِّيْ
قَصَدْتُ اِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ
لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ الْعَارِفِ
بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِيْ وَلَايَتِكَ
الْمُتَقَرِّبِ اِلَى اللّٰهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيْٓءِ

مِنْ اَعْدَآئِكَ سَلَامُ مَنْ
عَلَيْهِ بِمَصَابِكَ رُوْحٌ وَدَمْعُهٗ
عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوْحٌ سَلَامُ
الْمَفْجُوْعِ الْحَزِيْنِ الْوَالِهِ
الْمُسْتَكِيْنِ سَلَامَ مَنْ
لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوْفِ
رَمٰى بِنَفْسِهٖ حَدَّ السُّيُوْفِ
وَبَذَلَ حُشَاشَتَهٗ دُوْنَكَ
لِلْحُتُوْفِ وَجَاهَدَ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلٰى مَنْ
بَغٰى عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوْحِهٖ
وَجَسَدِهٖ وَمَالِهٖ وَوَلَدِهٖ
وَرُوْحُهٗ لِرُوْحِكَ فِدَآءٌ
وَاَهْلُهٗ لِاَهْلِكَ وِقَآءٌ
فَلَئِنْ اَخَّرَتْنِي الدُّهُوْرُ وَ
عَاقَنِيْ عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُوْرُ
وَلَمْ اَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَ
لِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ
مُنَاصِبًا فَلَاَنْدُبَنَّكَ صَبَاحًا

تھے اسپر سلام جسکو ارگرد و نواح کے گاؤں والوں نے دفن
کیا۔ اسپر سلام جسکی شہ رگ کو بے دردی سے کاٹا گیا
اس پر سلام جو یکہ و تنہا دشمنوں کی یلغار
کو ہٹا رہا تھا۔ اس ریش اقدس پر سلام
جو خون سے سرخ تھی اس رخسار پر
سلام جو خاک آلود تھا۔ اس بدن پر
سلام جو غبار آلود تھا۔ ان دانتوں پر
سلام جن پر ظلم کی چھڑی چل رہی تھی
اس سر پر سلام جو نیزہ پر اٹھایا گیا
ان جسموں پر سلام جو بیابان میں برہنہ پڑے تھے
جنکو ستمگاران امت بھیڑیوں کی طرح دوڑ دوڑ
کر جھنجھوڑ رہے تھے اور کٹکھنے درندے بنکر پامال
اور لوٹ کھسوٹ کیلیے منڈلا رہے تھے میرے
مولا آپ پر سلام اور آپکے قبہ کے گرد جمع رہنے
والے فرشتوں پر سلام جو آپکی تربت کو گھیرے
رہتے ہیں اور آپکے صحن اقدس کا طواف کرتے
ہیں اور آپکی زیارت کیلیے حاضر ہوتے ہیں
آپ پر سلام میں نے آپکی جانب رخ کیا ہے اور
آپکی بارگاہ سے کامیابی کا امیدوار ہوں

آپ پر سلام آپکی حرمت کو پہچاننے والے کا
سلام آپسے خالص محبت رکھنے والے کا سلام
آپ کی محبت کے ذریعہ سے قرب خدا حاصل کرنے
والے کا سلام جو آپکے دشمنوں سے بیزار رہے اس کا
سلام جسکا دل آپکے غم سے زخمی ہے اور
آپکے ذکر کے وقت اسکی آنکھوں سے آنسو جاری
رہتے ہیں جو آپکے مصائب سے نہایت دردمند
غمگین ملول اور بے حال ہے اسکا سلام جو
طف کربلا میں اگر آپکے ساتھ ہوتا تو تلواروں
کی باڑھ پر اپنی جان کو ڈال دیتا اور آمادۂ موت
ہو کر اپنے خون کا آخری قطرہ آپ پر نثار کر دیتا
اور باغیوں کے مقابلہ میں آپکے سامنے جہاد کر کے
آپکی نصرت کرتا اور اپنی روح اپنا جسم اپنا مال
اور اپنی اولاد سب کچھ آپ پر فدا کر دیتا اسکی
روح آپکی روح پر نثار ہوتی اور اسکے اہل آپکے
اہل پر فدا ہوتے اب جبکہ زمانہ نے مجھے
مؤخر کر دیا اور اسوقت موجود نہ ہونیکی وجہ سے
میرے مقدر نے مجھے آپکی نصرت سے روکدیا
اور آپسے لڑنے والوں سے میں نہ لڑ سکا

وَمَسَاءً وَلَاَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ
الدُّمُوْعِ دِمَاءً حَسْرَةً عَلَيْكَ
وَتَأَسُّفًا عَلٰى مَا دَهَاكَ وَ
تَلَهُّفًا حَتّٰى اَمُوْتَ بِلَوْعَةِ
الْمُصَابِ وَغُصَّةِ الْاِكْتِسَابِ
اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ
وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ وَ
اَطَعْتَ اللّٰهَ وَمَا عَصَيْتَهٗ
وَتَمَسَّكْتَ بِهٖ فَاَرْضَيْتَهٗ
وَخَشِيْتَهٗ وَرَاقَبْتَهٗ وَ
اسْتَجَبْتَهٗ وَسَنَنْتَ السُّنَنَ
وَاَطْفَاْتَ الْفِتَنَ وَدَعَوْتَ اِلَى
الرَّشَادِ وَاَوْضَحْتَ سُبُلَ
السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِي
اللّٰهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَكُنْتَ
لِلّٰهِ طَائِعًا وَّلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ تَابِعًا وَّلِقَوْلِ

اَبِيْكَ سَامِعًا وَّاِلٰى وَصِيَّةِ
اَخِيْكَ مُسَارِعًا وَّلِعِمَادِ
الدِّيْنِ رَافِعًا وَّلِلطُّغْيَانِ
قَامِعًا وَّلِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا وَّلِلْاُمَّةِ
نَاصِحًا وَّفِيْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
سَابِحًا وَّلِلْفُسَّاقِ مُكَافِحًا
وَّبِحُجَجِ اللّٰهِ قَائِمًا وَّ
لِلْاِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْنَ
رَاحِمًا وَّلِلْحَقِّ نَاصِرًا وَّ
عِنْدَ الْبَلَاۤءِ صَابِرًا وَّلِلدِّيْنِ
كَالِئًا وَّعَنْ حَوْزَتِهٖ
مُرَامِيًا تَحُوْطُ الْهُدٰى
وَتَنْصُرُهٗ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ
وَتَنْصُرُ الدِّيْنَ وَتُظْهِرُهٗ
وَتَكُفُّ الْعَابِثَ وَتَزْجُرُهٗ
وَتَاْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ الشَّرِيْفِ
وَتُسَاوِيْ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ
وَالضَّعِيْفِ كُنْتَ رَبِيْعَ
الْاَيْتَامِ وَعِصْمَةَ الْاَنَامِ وَعِزَّ الْ

اوؔ آپکے دشمنوں کے مقابلہ کیلیے میدان میں آ کر کھڑا
نہ ہو سکا تو صبح و شام بیقراری سے آپکے غم میں
رویا کروں گا اوؔ خون کے بدلہ آنسو بہاؤں گا یہ آپکا
غم یہ آپکے مصائب پر رنج و ملال اوؔ آہ پر درد
کبھی جانیوالی نہیں اسی سوزش غم اسی رنج و
ملال کو ساتھ لیکر دنیا سے اٹھ جاؤنگا مولا میں
گواہی دیتا ہوں کہ آپنے نماز کو قائم کیا بڑی
زبر دست زکوٰۃ دی نیکیوں کا حکم دیا
برائیوں اور سرکشی سے روکا آپنے خدا کی
اطاعت کی کبھی اسکی نافرمانی نہیں کی آپنے
اپنا رابطہ خدا سے قائم رکھا اوؔ اسکو انتہائی خوش
رکھا آپ ہمیشہ خدا کی نافرمانی سے ڈرے آپکی
نظر اُسی کی طرف رہی آپنے ہمیشہ اسکی رضا کو
پسند کیا۔ آپنے سنتِ خدا و رسول کو قائم کیا
اور فتنوں کی آگ کو بجھایا دوسروں کو راہِ
حق کیطرف بلایا اور حق کے راستوں کو اُجاگر
کر کے دکھایا اور خدا کی راہ میں جو جہاد کا حق
تھا اسے پورا کر دیا آپ خدا کے مطیع رہے
اور اپنے جد محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ و آلہ کے پیرو
رہے اور اپنے باپ کے تابع فرمان رہے اوؔ
اوؔ اپنے بھائی حسن کی وصیت کو جلد پورا کیا
آپ ہیں ستونِ دین کو بلند کرنے والے
سرکشی کی بنیادوں کو کھود دینے والے اور
سرکشوں کے سروں کو ضرب نیزہ و شمشیر سے کچل دینے
والے اُمتِ پیغمبر کو نصیحت کرنیوالے اوؔ موت
کے بھنور میں پیرنے والے اوؔ اہل فسق و فجور کا مردانہ
وار مقابلہ کرنیوالے خدا کی حجتوں کیساتھ قائم رہنے
والے اسلام اور مسلمین کیلیے دل میں رحم رکھنے والے
حق کی نصرت کرنیوالے دین کی حفاظت کرنیوالے
اور سخت آزمائش کیوقت صبر کرنیوالے دین کی حفاظت
کرنیوالے اوؔ دین پر حملہ کرنیوالوں کا منہ پھیر دینے
والے آپ ہدایت کی حفاظت اوؔ نصرت
کرتے رہے اور عدل و انصاف کی نشر و
اشاعت کرتے رہے دین کی نصرت
و حمایت کرتے رہے اور دین کی حقارت
کرنیوالوں کی روک ٹوک اور ڈانٹ ڈپٹ کرتے
رہے آپ طاقتور سے کمزور کا حق دلاتے
تھے اور حکم میں طاقتور اور کمزور کو برابر رکھتے

الْإِسْلَامِ وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَ بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِيلَ
وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكًا الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِدًا
طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا
مُتَشَبِّهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ نَاظِرًا إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ
وَفِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الذِّمَمِ عَنْهَا آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ
رَضِيَّ الشِّيَمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ
مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلَمِ قَوِيمَ وَأَلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا
الطَّرَائِقِ كَرِيمَ الْخَلَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ مَطْرُوفَةٌ وَرَغْبَتُكَ
شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى
رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَ
مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ أَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَدَعَى
الْمَوَاهِبِ حَلِيمٌ رَشِيدٌ الْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ
مُنِيبٌ جَوَادٌ شَدِيدٌ عَلِيمٌ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَلِلظَّالِمِينَ
إِمَامٌ شَهِيدٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ مُبَايِنٌ جَلِيسُ الْبَيْتِ
حَبِيبٌ مَهِيبٌ كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى وَالْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَدًا وَلِلْقُرْآنِ سَنَدًا عَنِ اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ
وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ
حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ نَاكِبًا بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ
عَنْ سُبُلِ الْفُسَّاقِ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ

تھے آپ یتیموں کی بہار تھے مخلوق کے لیے
پناہ گاہ تھے اسلام کی عزت تھے آپکے پاس احکام
الٰہی کا سرمایہ تھا آپ حاجتمندوں کو گرانقدر
عطیہ دینے کا عزم کیے ہوئے تھے اپنے جدامجد
اور پدر نامدار کے طریقوں پر چلنے والے اور اپنے بھائی
کی طرح امرِ خیر کی ہدایت فرمانے والے
اپنی ذمہ داریوں کو پورا کرنیوالے پسندیدہ
خو بو رکھنے والے آپکی سخاوت اظہر من الشمس
آپ پردہ شب میں تہجد گذار آپکا ہر طریقہ
مضبوط و درست آپکی ہر عادت بزرگانہ
شان کی حامل آپکی ہر سبقت عظیم الشان
آپکا نسب انتہائی بلند آپکے کمالات انتہائی
اونچائی پر آپکا ہر مرتبہ بلند تر آپکے فضائل بہت
ہی زیادہ آپکے خصائل سب پسندیدہ آپکی
بخششیں نہایت قیمتی آپ صاحب علم راہ حق
پر گامزن خدا کی طرف مائل سخی عزم کے
طاقتور صاحب علم امام امت گواہ حقانیت
ملت کیلیے دردمند خدا سے لو لگائے ہوئے
ہر صاحب دلکے محبوب خدا کے غضب سے ڈرانے

والے آپ رسول کے فرزند ہیں قرآن کیلیے سند
ہیں اُمت کیلیے دست و بازو ہیں طاعت خدا
میں تعب اٹھانیوالے عہد و پیمان کی حفاظت
کرنیوالے بدکاروں کے راستوں سے الگ تھلگ
مصیبت زدہ کو عطا کرنے والے طولانی
رکوع و سجود کرنیوالے دنیا کو اس طرح چھوڑ دینے
والے جیسے دنیا سے رخصت ہونے والا دنیا
سے سیر ہوتا ہے دنیا کو آپنے ہمیشہ نفرت کی نظر
سے دیکھا آپکی آرزوئیں دنیا سے ہٹی ہوئی تھیں،
دنیا کی آرائش سے آپ کوسوں دور تھے رونقِ
دنیا سے آپکی نگاہیں پھری ہوئی تھیں اور
اور دنیا جانتی ہے کہ آپکا میلان خاطر بس آخرت کی
طرف تھا یہاں تک کہ ظلم و جور جب اپنے ہاتھ
بہت بڑھانے لگا اور ظلم کے چہرے پر جو ہلکا سا پردہ
تھا وہ بھی نہ رہا گمراہی نے اپنے چیلوں کو ہر طرف سے
بلا لیا اسوقت آپ اپنے جد کے حرم میں مقیم تھے ظالموں
سے دور تھے گوشہ نشین تھے اور محراب عبادت میں محو
عبادت تھے دنیا کی لذتوں اور خواہشوں سے کنارہ کش
تھے اور اپنی طاقت کے مطابق اور امکان کی حد

وَاِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ
الْعِلْمُ لِلْاِنْكَارِ وَ
لَزِمَكَ اَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ
فَسِرْتَ فِيْ اَوْلَادِكَ وَ
اَهَالِيْكَ وَشِيْعَتِكَ وَ
وَمَوَالِيْكَ وَصَدَعْتَ
بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ
اِلَى اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَاَمَرْتَ بِاِقَامَةِ
الْحُدُوْدِ وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُوْدِ
وَنَهَيْتَ الْخَبَائِثَ وَالطُّغْيَانَ
وَوَاجَهُوْكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ
فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْاِيْعَاذِ
اِلَيْهِمْ وَتَاكِيْدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ
فَنَكَثُوْا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ
وَاَسْخَطُوْا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَ
بَدَءُوْكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَّ
لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَطَحَنْتَ
جُنُوْدَ الْفُجَّارِ وَاقْتَحَمْتَ

قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَادِلاً بِذِي
الْفِقَارِ كَاَنَّكَ عَلِيٌّ
الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَاَوْكَ ثَابِتَ
الْجَاشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا
خَاشٍ نَصَبُوْا لَكَ غَوَائِلَ
مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوْكَ
بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ
وَاَمَرَ اللَّعِيْنُ جُنُوْدَهُ
فَمَنَعُوْكَ الْمَاءَ وَوُرُوْدَهُ
وَنَاجَزُوْكَ الْقِتَالَ وَ
عَاجَلُوْكَ النِّزَالَ وَ
رَشَقُوْكَ بِالسِّهَامِ وَ
النِّبَالِ وَبَسَطُوْا اِلَيْكَ
اَكُفَّ الْاِصْطِلَامِ وَلَمْ
وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَامًا وَّ
لَا رَاقَبُوْا فِيْكَ آثَامَهُمْ
فِيْ قَتْلِهِمْ اَوْلِيَائَكَ وَ
وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ وَ
اَنْتَ مُقْدِمٌ فِي الْهَبَوَاتِ

تک اپنے دل وزبان سے حرام سے
بچنے کی ہدایت بھی کرتے رہتے تھے آپ سے
بیعت یزیدؔ کا مطالبہ ہوا، اور آپکے حقیقت
شناس علم نے طے کرلیا کہ بیعت سے انکار
ہو اور بیعت نہ کرنیکی وجہ سے جو لوگ قتال
کریں اُن فاجروں سے جہاد کریں فوراً آپ اپنی اولاد
اہلِ خاندان اپنی فرمانبردار جماعت کو لیکر چلے
آپنے حق اور روشن دلائل کو واضح کردیا اور
خلق خدا کو حکمت اور پسندیدہ مرعظ کے
ساتھ خدا کیطرف دعوت دی اور حدود شریعت
کے قائم کرنیکا نیز معبود کی فرمانبرداری کا محرمات
سے بچنے اور سرکشی سے باز رہنے کا حکم دیا لیکن
ستمگاروں نے ظلم وعداوت سے آپکا مقابلہ
کیا آپ نے پہلے تو ان کو غضب
خدا سے ڈرایا اور حجت ہدایت کی
مضبوطی کی آخر کار جب انھوں نے آپ کے
بارہ میں ہر عہد کو توڑ دیا ہر حکم خدا کو پس پشت
ڈالدیا اور آپکی بیعت سے بھی پھر گئے اور اپنی
شقاوت سے انھوں نے آپ کے خدا اور آپ کے جد امجد
کو غضبناک کیا اور آپ سے لڑنے کی پہل اپنی
طرف سے کی تو پھر آپ بھی ضرب نیزہ شمشیر کے
لیے میدان میں آگئے اور بدکاروں کے لشکروں
کو پیس ڈالا آپ جنگ کے گہرے غبار میں
دھنسے ہوئے ذوالفقار سے حیدر کرار کی طرح
قتال کررہے تھے اعدا نے جب آپکو دل کا
مضبوط اور بالکل بخوف وہراس دیکھا تو آپ کے
لیے اپنے مکر کے جال بچھانے لگے اور اپنی
مخصوص سفیانی چالاکیوں اور شرارت کے
ساتھ آپ سے قتال کرنے لگے ملعون عمر بن سعد
نے اپنے لشکروں کو حکم دیدیا کہ حسینؑ پانی
تک نہ پہنچ سکیں سب لوگ تیزی کیساتھ
آپ سے قتال کرنے لگے اور پے درپے ملے جلے
حملے ہونے لگے آپکو تیروں سے چھلنی کردیا
سب نے ظلم وستم کے ہاتھ آپکی طرف بڑھادیئے نہ
انھوں نے آپکے بارے میں اپنی کسی ذمہ داری کو
دیکھا نہ یہ کہ آپ اور آپکے ساتھیوں کو قتل کرنے میں
اور آپکے سامان لوٹنے میں وہ کتنے زبردست
گناہ کے مرتکب ہونگے آپ غبار جنگ

وَمُحتَمِلٌ لِلاَذِيَّاتِ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلٰئِكَةُ
خِيَامِكَ مُحَمْحِمًا بَاكِيًا فَلَمَّا رَاَيْنَ النِّسَاءُ جَوَادَكَ
السَّمٰوٰتِ فَاَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَاثْخَنُوكَ
مَخْزِيًّا وَسَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيًّا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُوْرِ نَاشِرَاتِ
بِالْجِرَاحِ وَحَالُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ
الشُّعُوْرِ عَلَى الْخُدُوْرِ لَاطِمَاتِ الْوُجُوْهِ سَافِرَاتِ وَبِالْعَوِيْلِ
نَاصِرٌ وَاَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَاَوْلَادِكَ
دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ وَاِلٰى مَصْرَعِكَ
حَتّٰى نَكَسُوْكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ اِلَى الْاَرْضِ جَرِيْحًا
مُبَادِرَاتٍ وَالشِّمْرُ جَالِسٌ عَلٰى صَدْرِكَ وَمُوْلِغٌ سَيْفَهٗ
تَطَأُكَ الْخُيُوْلُ بِحَوَافِرِهَا وَ تَعْلُوْكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا
عَلٰى نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلٰى شَيْبَتِكَ بِيَدِهٖ ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهٖ
قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِيْنُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالْاِنْقِبَاضِ وَ
قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَخَفِيَتْ اَنْفَاسُكَ وَرُفِعَ عَلَى الْقَنَاةِ
اِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِيْنُكَ تُدِيْرُ طَرْفًا خَفِيًّا اِلٰى رَحْلِكَ
رَاْسُكَ وَسُبِيَ اَهْلُكَ كَالْعَبِيْدِ وَصُفِّدُوْا
وَبَيْتِكَ وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَاَهَالِيْكَ وَ
فِي الْحَدِيْدِ فَوْقَ اَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوْهَهُمْ
اَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا اِلٰى
حَرُّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُوْنَ فِي

میں دھنسے ہوئے تھے اوہر ایک اذیت
اُٹھارہے تھے آپکا صبر دیکھ کر تو ملائکہ افلاک
بھی تعجب کر رہے تھے ظالموں نے ہر طرف سے
آپکو گھیر لیا اور زخم پر زخم پہونچا کر آپکو مضمحل
کر دیا دم لینے کی مہلت نہ دی مددگار کوئی
آپکا رہا نہ تھا بیکسی کے عالم میں انتہائی
صبر و ضبط کیساتھ آپ اپنی مستورات اور
بچوں کی طرف سے ہجوم اشقیا کو ہٹا رہے تھے
یہانتک کہ انھوں نے آپکو گھوڑے سے گرا دیا
آپ زخموں سے چور چور ہو کر زمین پر گرے لشکر کے گھوڑے
اپنے سموں سے آپکو کچل رہے تھے اور سرکش ستمگر اپنی
تلواریں لیے آپ پر چڑھے چلے آتے تھے موت
کا پسینہ آپکی پیشانی پر آیا ہوا تھا اور آپ کے
دست و پا سے اِدھر اُدھر سمٹتے اور پھیلتے تھے
آپ چشم نیم وا سے اپنے کنبہ اور اپنے بچوں کو
دیکھ رہے تھے حالانکہ اس وقت آپکی خود کی
حالت تو ایسی تھی کہ آپکو اپنے کنبہ کا اور بچوں کا
دھیان نہ آسکتا تھا اس وقت آپ کا گھوڑا
تیزی سے ہنہناتا اور روتا ہوا آپ کے خیام
کی طرف چلا جب اہل حرم نے آپ کے
رہوار کو بے سوار دیکھا اور زین اسپ
کو نیچے ڈھلکا ہوا دیکھا تو بیقرار ہو کر خیموں
سے نکل پڑیں اور بال بکھرائے ہوئے
مُنہ پر طمانچے مارتے ہوئے جبکہ پردہ کا
دھیان نہ تھا نوحہ و بکا کرتے ہوئے اپنے
بزرگوں کو وارثوں کو پکارتے ہوئے جبکہ
اپنی اس مخصوص عزت و شوکت کے بعد حقارت
کی نظر سے دیکھے جا رہے تھے سب کے سب
آپ کی قتل گاہ کی طرف تیزی سے جا رہے
تھے آہ شمر اسوقت آپکے سینہ پر بیٹھا ہوا تھا اور
اپنا خنجر آپکی گردن پر پھیر رہا تھا ریش مبارک
ظالم اپنے ہاتھ میں لیے ہوئے اپنی ہندی تلوار
سے آپکو ذبح کر رہا تھا آپکے دست و پا بے
حرکت ہو گئے اور سانس رک گئی نیزہ پر سر اقدس
کو اٹھایا گیا اور اہلِ حرم کو غلاموں کی طرح قید
کر لیا گیا اور آہنی زنجیروں میں جکڑ کر اونٹوں
پر بٹھا دیا گیا دن کے دوپہر کی گرمی انکے چہروں
کو جھلس رہی تھی اور وہ غریب بیابانوں اور

الْبَرَارِيْ وَالْفَلَوَاتِ اَيْدِيْهِمْ
مَغْلُوْلَةٌ اِلَى الْاَعْنَاقِ يُطَافُ
بِهِمْ فِى الْاَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ
لِلْعُصَاةِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوْا
بِقَتْلِكَ الْاِسْلَامَ وَعَطَّلُوا الصَّلٰوةَ
وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَ
الْاَحْكَامَ وَهَدَمُوْا قَوَاعِدَ
الْاِيْمَانِ وَحَرَّفُوْا اٰيَاتِ
الْقُرْاٰنِ وَهَمَجُوْا فِى الْبَغْيِ وَ
الْعُدْوَانِ لَقَدْ اَصْبَحَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ مِنْ
اَجْلِكَ مَوْتُوْرًا وَعَادَ كِتَابُ اللّٰهِ
مَهْجُوْرًا وَغُوْدِرَ الْحَقُّ اِذْ قُهِرْتَ
مَقْهُوْرًا وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيْرُ
وَالتَّهْلِيْلُ وَالتَّحْرِيْمُ وَالتَّحْلِيْلُ
وَالتَّنْزِيْلُ وَالتَّاْوِيْلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ
التَّغْيِيْرُ وَالتَّبْدِيْلُ وَالْاِلْحَادُ
وَالتَّعْطِيْلُ وَالْاَهْوَاءُ وَالْاَضَالِيْلُ
وَالْاَبَاطِيْلُ فَقَامَ نَاعِيْكَ
عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُوْلِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ فَنَعَاكَ اِلَيْهِ
بِالدَّمْعِ الْهَطُوْلِ قَائِلًا يَا
رَسُوْلَ اللّٰهِ قُتِلَ سِبْطُكَ
وَفَتَاكَ وَاسْتُبِيْحَ اَهْلُكَ
وَحِمَاكَ وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ
ذَرَارِيْكَ وَوَقَعَ الْمَحْذُوْرُ
بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيْكَ فَانْزَعَجَ
الرَّسُوْلُ وَبَكٰى قَلْبُهُ الْمَهُوْلُ
وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلٰٓئِكَةُ
وَالْاَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ
اُمُّكَ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ
جُنُوْدُ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ تُعَزِّيْ
اَبَاكَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاُقِيْمَتْ
لَكَ الْمَاٰتِمُ فِيْ اَعْلٰى عِلِّيِّيْنَ
وَلَطَمَتْ الْحُوْرُ الْعِيْنُ وَ
بَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا
وَالْجِنَانُ وَخُزَّانُهَا وَالْهِضَابُ
وَاَقْطَارُهَا وَالْبِحَارُ وَحِيْتَانُهَا

اوٗ جنگلوں میں پھرائے جارہے تھے ہاتھ انکے
گردنوں سے بندھے ہوئے تھے اوٗ بازاروں میں
انکو پھرایا جارہا تھا۔ وائے ہو اُن نافرمانوں
فاسقوں پر جنھوں نے آپکو قتل کر کے اسلام کو تباہ
کردیا نمازوں کو روزوں کو معطل کردیا
شریعت کے چین کو اور احکام کو توڑ دیا
ایمان کی عمارت کو ڈھا ڈیا اور
قرآن کی آیتوں کو جلا دیا اور بغاوت
وسرکشی میں دھنسے چلے گئے آپ کے
قتل سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ مظلوم
قرار پا گئے مظلوم بھی ایسے کہ اپنے بچہ کے خون
کا بدلہ نہ لے سکے آپکے قتل سے کتاب خدا پر
لاوارثی چھا گئی آپکے ستائے جانے سے اصل
میں حق ستایا گیا۔ آپ کے نہ ہونے سے اللہ اکبر
اور لا الہ الا اللہ ان آوازوں میں کوئی روح نہ رہی
حرام وحلال کا امتیاز قرآن اور قرآن کے
معانی کا تعین سب ضائع ہو گیا آپکے بعد شریعت
میں کھلی ہوئی تبدیلیاں فاسد عقیدے حدوٗ
شریعت کا تعطّل نفسانی خواہشوں کا زوٗ

گمراہیاں فتنے اور غلط چیزوں کا ظہور ہوا
غرضکہ آپکی سنانی سنانے والا آپکے جد امجد کی
قبر کے پاس کھڑا ہوا اور آپکی سنانی برستے ہوئے
آنسوؤں کے ساتھ رسول اللہ کو یہ کہتے ہوئے
سُنائی کہ یا رسول اللہ آپ کا فرزند آپ کا
بچہ قتل کر دیا گیا اوٗ آپکے گھر والوں وجاں نثاروں کو
مار دیا گیا اوٗ آپکی ذرّیت کو قید کیا گیا اوٗ آپکی ذرّیت
و اہل بیت کو وہ دکھ دیئے گئے
جن دکھوں سے انکو بچانا امت پر فرض تھا
روح رسول کو انتہائی قلق ہوا اوٗ آنحضرت کا
قلب نازک گریاں ہوا ملائکہ اوٗ انبیاء نے انکو
آپکا پُرسہ دیا۔ آپکے قتل ہونے سے آپکی ماں
فاطمہ زہرا بیتاب ہوگئیں ملائکہ مقربین
کے لشکر ایک کے بعد ایک اترنے لگے جو
آپکے باپ امیرالمُومنین کو پرسہ دے رہے
تھے اور اعلیٰ علیین میں آپ پر نوحہ وماتم
کیا جا رہا تھا کہ آپکے غم میں حوران جنت اپنا
منہ پیٹ رہی تھیں آسمان اور آسمان کے
باشندے آپ پر رو رہے جنت اور جنت کے

وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا وَالْجِنَانُ
وَوِلْدَانُهَا وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ وَ
الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْحِلُّ وَ
اَللّٰهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا الْمَكَانِ
الْمُنِيْفِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاحْشُرْنِيْ
فِيْ زُمْرَتِهِمْ وَاَدْخِلْنِي
الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ يَا اَسْرَعَ
الْحَاسِبِيْنَ وَيَا اَكْرَمَ
الْاَكْرَمِيْنَ وَيَا اَحْكَمَ
الْحَاكِمِيْنَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّيْنَ رَسُوْلِكَ اِلَى الْعٰلَمِيْنَ
اَجْمَعِيْنَ وَبِاَخِيْهِ الْاَنْزَعِ
الْبَطِيْنِ الْعَالِمِ الْمَكِيْنِ عَلِيٍّ
اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَبِفَاطِمَةَ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ وَ
بِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِيْنَ
وَبِاَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ اَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِيْنَ

وَبِاَوْلَادِهِ الْمَقْتُوْلِيْنَ وَبِعِتْرَتِهِ
الْمَظْلُوْمِيْنَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
قِبْلَةِ الْاَوَّابِيْنَ وَجَعْفَرِ
بْنِ مُحَمَّدٍ اَصْدَقِ الصَّادِقِيْنَ
وَبِمُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ
الْبَرَاهِيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوْسٰى
نَاصِرِ الدِّيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
قُدْوَةِ الْمُهْتَدِيْنَ وَبِعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ اَزْهَدِ الزَّاهِدِيْنَ وَالْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِيْنَ
وَبِالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ
مُحَمَّدٍ نِ الصَّادِقِيْنَ
الْاَبَرِّيْنَ اٰلِ طٰهٰ وَيٰسٓ وَ
اَنْ تَجْعَلَنِيْ فِي الْقِيٰمَةِ مِنَ
الْاٰمِنِيْنَ الْمُطْمَئِنِّيْنَ الْفَائِزِيْنَ
الْفَرِحِيْنَ الْمُسْتَبْشِرِيْنَ
اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنِيْ فِي الْمُسْلِمِيْنَ

خزینہ دار روئے پہاڑ قطار در قطار روئے دیا
اور دریا کی مچھلیاں مکّہ اور مکّہ کی عمارتیں
جنت اور غلمان کعبہ اور مقام ابراہیم مشعر
حرام اور حل وحرم سب ہی آپ کے غم
میں گریاں ہوئے۔ خداوندا اس بلند مرتبہ مقام
کی حرمت کا واسطہ محمدؐ آلِ محمدؐ پر درود وسلام
بھیج اور مجھکو ان کے گروہ میں محشور فرما اور
ان کی سفارش سے مجھے داخل جنت فرما
اے کم سے کم وقت میں ہر ایک کا حساب
کرنے والے اے ہر بزرگ سے کہیں
زیادہ بزرگ تر اے تمام حاکموں سے
زیادہ زور حکومت رکھنے والے واسطہ
حضرت محمد مصطفیٰؐ کا جو تیرے آخری پیغمبر او
تمام عالم کی طرف تیرے رسول ہیں اور انکے
بھائی کا واسطہ جو کشادہ پیشانی اور معدن
علم وحکمت اور ہر علم میں راسخ ہیں یعنی
امیرالمومنین علی مرتضیٰؑ اور فاطمہ زہراؑ کا واسطہ
جو زنان عالم کی سردار ہیں حسن مجتبیٰؑ کا واسطہ جو
پاک وپاکیزہ اور پرہیزگاروں کی پناہ گاہ ہیں

او حضرت ابوعبداللہ الحسین کا واسطہ جو تمام
شہدا میں زیادہ بزرگ مرتبہ ہیں او انکی قتل
ہونیوالی اولاد کا واسطہ او انکی مظلوم ذریت کا واسطہ
اور علی بن حسین زین العابدین کا واسطہ او محمد بن
علی کا واسطہ جو عبادت گزاروں کے قبلہ ہیں اور
جعفر بن محمد کا واسطہ جو مجسم صداقت ہیں او موسیٰ بن
جعفر کا واسطہ جو دلائل حق کو ظاہر کرنے والے ہیں
اور علی بن موسیٰ کا واسطہ جو دین کے مددگار
ہیں اور محمد بن علی کا واسطہ جو اہلِ حق کے
پیشوا ہیں اور علی بن محمد کا واسطہ جو زاہدوں
سے کہیں زیادہ زاہد ہیں اور حسن بن علی کا
واسطہ جو آئمہ اطہار کے وارث ہیں اور
اس فرد کا واسطہ جو تمام خلق پر حجت ہیں
محمدؐ وآلِ محمدؐ پر درود بھیج جو صادقین ہیں
بہترین نیکیوں کے حامل جن کا لقب
آلِ طٰہٰ وآلِ یٰسین ہے اور مجھے قیامت
میں امن پانے والوں میں سے،
صاحبان اطمینان میں سے کامیاب
ہونے والوں میں سے خوش وخرم اور

وَاَلْحِقْنِیْ بِالصَّالِحِیْنَ وَ الْمَقْتُوْلُ الْمَظْلُوْمُ اَنْ تَكْشِفَ
اجْعَلْ لِّیْ لِسَانَ صِدْقٍ فِی مَابِیْ مِنَ الْغُمُوْمِ وَتَصْرِفَ عَنِّیْ
الْاٰخِرِیْنَ وَانْصُرْنِیْ عَلَی الْبَاغِیْنَ شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُوْمِ وَتُجِیْرَنِیْ
وَاكْفِنِیْ كَیْدَ الْحَاسِدِیْنَ وَ مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُوْمِ اَللّٰهُمَّ
وَاصْرِفْ عَنِّیْ مَكْرَ جَلِّلْنِیْ بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِیْ
الْمَاكِرِیْنَ وَاقْبِضْ بِقِسْمِكَ وَتَغَمَّدْنِیْ بِجُوْدِكَ وَ
عَنِّیْ اَیْدِیَ الظّٰالِمِیْنَ كَرَمِكَ وَبَاعِدْنِیْ مِنْ مَكْرِكَ وَ
وَاجْمَعْ بَیْنِیْ وَبَیْنَ نِقَمِكَ اَللّٰهُمَّ اعْصِمْنِیْ مِنَ
السَّادَةِ الْمَیَامِیْنِ الزَّلَلِ وسَدِّدْنِیْ فِی الْقَوْلِ وَ
فِیْ اَعْلٰی عِلِّیِّیْنَ مَعَ الَّذِیْنَ الْعَمَلِ وَافْسَحْ لِیْ فِیْ مُدَّةِ
اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّیْنَ الْاَجَلِ وَاَعْفِنِیْ مِنَ الْاَوْجَاعِ
وَالصِّدِّیْقِیْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالْعِلَلِ وَبَلِّغْنِیْ بِمَوَالِیَّ وَبِفَضْلِكَ
وَالصَّالِحِیْنَ بِرَحْمَتِكَ یَا اَفْضَلَ الْاَمَلِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اَللّٰهُمَّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ
اِنِّیْ اُقْسِمُ عَلَیْكَ بِنَبِیِّكَ وَّاقْبَلْ تَوْبَتِیْ وَارْحَمْ
الْمَعْصُوْمِ وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُوْمِ عَبْرَتِیْ وَاَقِلْ عَثْرَتِیْ وَنَفِّسْ
وَنَهْیِكَ الْمَكْتُوْمِ وَبِهٰذَا كُرْبَتِیْ وَاغْفِرْلِیْ خَطِیْئَتِیْ
الْقَبْرِ الْمَلْمُوْمِ الْمُوَسَّدِ فِیْ وَاَصْلِحْ لِیْ فِیْ ذُرِّیَّتِیْ اَللّٰهُمَّ
كَنَفِهِ الْاِمَامُ الْمَعْصُوْمُ لَاتَدَعْ لِیْ فِیْ هٰذَا الْمَشْهَدِ

بشارت جنت پانیوالوں میں سے قرار دے
خداوندا مجھے اپنے فرمانبرداروں میں قرار دے
اور صالحین سے وابستہ رکھ میرے بعد نیکی اور بھلائی
سے میرا ذکر ہو جو بغاوت و سرکشی کرنیوالے ہیں انکے
مقابلہ میں مجھے فتح دے مجھے حاسدوں کے شر سے
بچا اور بُری تدبیر کرنے والوں کی تدبیر کا رخ
میری طرف سے پھیر دے ظالموں کے ہاتھ کو
مجھ پر ظلم کرنے سے روک دے اور مجھے اور میرے
بابرکت پیشواؤں کو محمدؐ و آل محمدؐ اعلیٰ علیین
میں ایک جگہ مجتمع کر دے اے سب سے زیادہ رحم
کرنیوالے مجھے تیری رحمت سے آخرت میں انبیاء
صدیقین شہداء اور صالحین کی رفاقت
نصیب ہو کیونکہ ان حضرات کو تو نے اپنی
نعمتوں سے مالا مال کیا ہے۔ قسم
دیتا ہوں خداوندا میں تجھ کو تیرے نبی معصوم
کی اور تیرے حتمی احکام کی اور گناہوں سے بچنے کے
لیے تیرے مقررہ ارشادات کی اور اس قبر مطہر کی
جس کی زیارت کیلئے ہر طرف سے جن و انس و ملک
پہونچتے ہیں جس کے پہلو میں امام معصوم

شہید ظلم وستم آرام فرما رہے ہیں کہ میرے رنج وغم کو دور
کر دے اور میرے مقدر کی برائی کو ہٹا دے
اور مجھے جہنم کی آتش سوزاں سے پناہ دیدے
میرے چاروں طرف اپنی نعمتوں کا انبار لگا دے
اور مجھے اتنا دے کہ میں خوش وخرم رہوں
مجھے اپنے جود و کرم میں چھپا لے اور اپنی سزا
اور عقاب سے دور رکھ خداوندا مجھے ہر لغزش
سے بچا میرے قول وعمل کو درست کر مجھے
عمر دراز دے اور امراض و اسقام سے
بچا اور مجھے میرے پیشواؤں کے وسیلہ
سے اور اپنے فضل سے میری بہترین تمناؤں
تک پہنچا۔ خداوندا رحمت خاص نازل
فرما محمدؐ و آلِ محمدؐ پر اور میری
توبہ کو قبول فرما اور مجھے روتا دیکھ رحم
فرما میرے گناہ بخشدے میرے رنج وملال
کو دور کر میری خطا کو بخشدے میری اولاد
کو نیک اور صالح قرار دے۔ خداوندا
اس عظیم المرتبہ شہادت گاہ اور
اس بزرگ مرتبہ مقام پر میری حاضری کا

الْمُعَظَّمِ وَ الْمَحَلِّ الْمُكَرَّمِ
ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهُ
وَلَا غَمًّا اِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا رِزْقًا اِلَّا
بَسَطْتَهُ وَلَا هَوْلًا اِلَّا اٰمَنْتَهُ
وَلَا فَسَادًا اِلَّا اَصْلَحْتَهُ وَلَا اَمَلًا
اِلَّا بَلَّغْتَهُ وَلَا دُعَاءً اِلَّا اَجَبْتَهُ وَ
وَلَا مُضِيْقًا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا شَمْلًا
اِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا اَمْرًا اِلَّا اَتْمَمْتَهُ وَ
لَا مَالًا اِلَّا كَثَّرْتَهُ وَلَا خُلُقًا اِلَّا
اَحْسَنْتَهُ وَلَا اِنْفَاقًا اِلَّا اَخْلَفْتَهُ وَلَا
حَالًا اِلَّا عَمَرْتَهُ وَلَا سُوْءً اِلَّا اَصْلَحْتَهُ وَ
لَا حَسُوْدًا اِلَّا قَمَعْتَهُ وَلَا
عَدُوًّا اِلَّا اَرْدَيْتَهُ وَلَا شَرًّا
اِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا مَرَضًا اِلَّا
شَفَيْتَهُ وَلَا بَعِيْدًا اِلَّا
اَدْنَيْتَهُ وَلَا شَعْثًا اِلَّا لَمَمْتَهُ
وَلَا سُؤَالًا اِلَّا اَعْطَيْتَهُ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْئَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ
وَثَوَابَ الْاٰجِلَةِ اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِيْ

بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَبِفَضْلِكَ
عَنْ جَمِيْعِ الْاَنَامِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْئَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَّقَلْبًا خَاشِعًا
وَّيَقِيْنًا شَافِيًا وَّعَمَلًا زَاكِيًا
وَّصَبْرًا جَمِيْلًا وَّ اَجْرًا
جَزِيْلًا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ
شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْنِيْ
اِحْسَانَكَ وَكَرَمَكَ اِلَيَّ وَاجْعَلْ
قَوْلِيْ فِي النَّاسِ مَسْمُوْعًا وَّ عَمَلِيْ
عِنْدَكَ مَرْفُوْعًا وَّ اَثَرِيْ فِي الْخَيْرَاتِ
مَتْبُوْعًا وَّعَدُوِّيْ مَقْمُوْعًا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ
مُحَمَّدِنِ الْاَخْيَارِ فِيْ اٰنَاءِ اللَّيْلِ
وَ اَطْرَافِ النَّهَارِ وَ اكْفِنِيْ
شَرَّ الْاَشْرَارِ وَطَهِّرْنِيْ مِنَ
الذُّنُوْبِ وَالْاَوْزَارِ وَاَجِرْنِيْ
مِنَ النَّارِ وَاَحِلَّنِيْ دَارَ الْقَرَارِ وَاغْفِرْلِيْ
وَلِجَمِيْعِ اِخْوَانِيْ فِيْكَ وَاَخَوَاتِيْ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ

نتیجہ ہو) کہ میرے ہر گناہ کو تو بخش چکا
ہو میرے ہر عیب کو تو چھپا چکا ہو میرے ہر غم کو تو
دور کر چکا ہو میرے رزق میں تو کشائش کر چکا
ہو۔ میرے گھر کے آباد رہنے کا تو حکم نافذ
کر چکا ہو میرے کاموں کے ہر بگاڑ کو تو درست
کر چکا ہو میری ہر آرزوئے دل کو تو پورا کر چکا
میری ہر دُعا کو قبول کر چکا ہو میری ہر تنگی کو تو
زائل کر چکا ہو۔ میرے ہر انتشار کو تو اطمینان سے
بدل چکا ہو۔ میرے ہر کام کو تو تکمیل تک پہنچا
ہو، میرے ہر مال کو تو زیادہ سے زیادہ کر چکا ہو اور
مجھے ہر خلق حسن تو عطا کر چکا ہو اور میرے ہر صرف کے
بعد اسکا بدل دیکر اس کمی کو پورا کر چکا ہو اور میرے ہر حال
کو تو بہتر قرار دے چکا ہو اور میری ہر برائی کو تو درست کر چکا
ہو اور میرے ہر حاسد کو تباہ کر چکا ہو اور میرے
ہر دشمن کو تو ہلاک کر چکا ہو اور مجھے ہر شر سے تو بچا
چکا ہو اور مجھے ہر بیماری سے تو شفا عطا کر چکا ہو
اور میرے ہر ایک اپنے کو جو دور ہو تو اسکو قریب کر چکا ہو اور
میری ہر پریشانی کو تو اطمینان سے بدل چکا ہو اور میرا ہر سوال
تو مجھکو عطا کر چکا ہو۔ خداوندا میں تجھ سے اس دنیا

کی بہتری اور اُس جہان باقی کے ثواب کا سوال
کرتا ہوں، خداوندا مجھے وجہ حلال سے اتنا دے
کہ میں حرام سے بے نیاز ہو جاؤں اور اپنا فضل
اسدرجہ میرے شامل حال رکھ کہ مجھے پھر کسی کی ضرورت ہی نہ ہو
بارالٰہا میں تجھ سے اس علم کا سوال کرتا ہوں جو نفع بخش
ہو اور اس دل کا جس میں تیرا خوف ہو اور اس یقین
کا جو ہر شک کو دور کر دے اور اس اجر کا جو فراواں ہو
خداوندا مجھے توفیق دے کہ تیری نعمتوں کا شکر ادا کروں
اور اپنا احسان و کرم مجھ پر زیادہ سے زیادہ فرما اور
ایسا کر کہ سب لوگ میری بات کو مانیں اور میرا ہر عمل
تیری بارگاہ میں قبولیت کی بلندی حاصل کرلے
اور نیکیوں میں لوگ میرے نقش قدم پر چلیں (یعنی نیکیوں
کیلیے میں ایک نمونہ بنجاؤں) خداوندا میرے دشمن کو برباد
کر دے بارالٰہا رحمت خاص نازل فرما محمدؐ و آل محمدؐ پر جو
تیری تمام مخلوق میں بہتر سے بہتر ہیں سلسلۂ رحمت
تیرا ان حضرات پر شب و روز جاری رہے اور شریر
لوگوں کے شر کے مقابلہ میں تو میری حمایت کر اور مجھے
گناہوں سے اور گناہوں کے بار سے پاک کردے اور مجھکو
جہنم سے پناہ دیدے اور راحت و آرام کے مقام (جنت